



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
علوم اقتصادية, علوم التسيير, علوم تجارية
الميدان : مالية ومحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق

بعنوان :

**تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة
الأعمال الجزائرية
في الفترة الممتدة من 04 مارس الى 30 افريل**

من اعداد الطالبة : كنزة قمو
نوقشت علنا بتاريخ: 2024/06/09
أمام اللجنة المكونة من السادة

أ/ عصام خالدي (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ أمال مهاوة (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ صالح قريشي (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2023 / 2024



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
علوم اقتصادية, علوم التسيير, علوم تجارية
الميدان : مالية ومحاسبة
تخصص : محاسبة وتدقيق

بعنوان :

**تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة
الأعمال الجزائري
في الفترة الممتدة من 04 مارس الى 30 افريل**

من اعداد الطالبة : كنزة قمو
نوقشت علنا بتاريخ: 2024/06/09
أمام اللجنة المكونة من السادة

أ/ عصام خالدي (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ أمال مهاوة (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ صالح قريشي (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2024/ 2023

الإهداء

اللهم لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا النهار إلا بشكرك
أحمدك حمدا كثيرا على توفيقني لإنجاز هذا العمل
إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر
على سراج الأمل بلا فتور أو كلل
رسالة تعلم العطاء كيف يكون عطاء
وتعلم الوفاء كيف يكون وفاء
أهدي هذا العمل لأمي نور دربي
إلى من كلل العرق جبينهوشققت الأيام يديه
إلى من علمني أن الوصول إلى المبتغى لا يتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
إلى والدي أطل الله في عمره , وألبسه ثوب الصحة والعافية أهديه ثمرة نجاحي هاته
إلى نبراس العطاء زوجي رفيق دربي حفظه الله وأدامه نعمة
أهدي هذا العمل إلى من كانوا سنداً لي إخوتي (ماريا * سلمى * ريم)
إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلبي
وإلى كل من ساعدني لإتمام هذا العمل على أكمل وجه

الشكر

أتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان الى الذين حملوا قدس

رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين سهروا على تعليمنا في جميع

المستويات الدراسية

والى أمي وأبي حفصهما الله ورعاهم

كما أخص بالشكر الأستاذة المشرف

• مهاوة أمال

والى الذين زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا

المساعدات والتسهيلات دون أن يشعروا بذلك فلهم جزيل الشكر

شكرا لكم جميعا وجزاكم الله خيرا

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى اكتشاف متطلبات وتحديات مهنة محافظ الحسابات تحديدا في بيئة الاعمال الجزائرية بحيث سلطنا الضوء على كافة الجوانب الجوهرية المتعلقة بالدراسة و من أجل الوصول الى الأهداف المرجوة تم الاعتماد على استبيان يستوفي كافة شروط بنائه بحيث تم تصميمه من خلال الاعتماد على بعض من الدراسات السابقة والدراسات النظرية ومختلف المكتسبات السابقة الشخصية تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من 43 محافظ حسابات و خبير محاسب و أساتذة جامعيين من مختلف الولايات .

الكلمات المفتاحية : محافظ حسابات , تحديات , متطلبات , استبيان .

Summary

This study aims to discover the requirements and challenges of the profession of bookkeeper specifically in the Algerian business environment so that we shed light on all the essential aspects related to the study through the use of the descriptive approach. We also thouched on conducting a field study which consisted of questionnaire that fulfills all the conditions for its construction as it was designed by relying on some of the previous studies . theoretical studies and various previous personal gains .it was distributed to a sample o 43 bookkeepers . accounting experts .and university professors from various countries the states.

Keywords : accounts portfolio . challenges. Requiement . poll .

قائمة المحتويات

المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|--------|---|
| | الإهداء |
| | الشكر |
| A | الملخص |
| B | قائمة المحتويات |
| D | قائمة الجداول |
| J | المقدمة |
| | الفصل الأول : الاطار النظري لتنظيم مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية |
| | المبحث الأول : تنظيم مهنة محافظ الحسابات في ظل تحديات بيئة العمل الجزائرية |
| 02 | المطلب الأول : تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر (القانون 10-01) |
| 11 | المطلب الثاني : ارتباطات مهنة محافظ الحسابات بالبيئة المحيطة به |
| 15 | المطلب الثالث : التهديدات الأخلاقية لمهنة محافظ الحسابات |
| 17 | المطلب الرابع : مخاطر العمل الميداني لمهنة محافظ الحسابات |
| | المبحث الثاني : الدراسات السابقة |
| 21 | المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية |
| 23 | المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية |
| 25 | المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية |
| 29 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثاني : دراسة تطبيقية حول تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات |
| | المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة |
| 30 | المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة |
| 30 | المطلب الثاني : أدوات الدراسة |
| 32 | المطلب الثالث : الاساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات |
| | المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 33 | المطلب الأول : التحليل الوصفي لنتائج العينة |
| 36 | المطلب الثاني : التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة |
| 41 | خلاصة الفصل |
| 42 | الخاتمة |
| 45 | قائمة المراجع |
| 49 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 30 | تداول الاستبيان | 01 |
| 31 | تقسيم جدول ليكلرت الخماسي | 02 |
| 31 | توزيع أسئلة استمارة الاستبيان | 03 |
| 31 | اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ | 04 |
| 33 | توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي | 05 |
| 34 | توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي | 06 |
| 35 | توزيع أفراد العينة حسب الخوة | 07 |
| 36 | تحليل راء العينة تجاه عناصر المحور الأول | 08 |
| 37 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر المحور الأول | 09 |
| 38 | تحليل راء أفراد العينة تجاه عناصر المحور الثاني | 10 |
| 39 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر المحور الثاني | 11 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|-----------------------|-------|
| 54 | الاستبيان | 01 |
| 57 | نموذج تقرير غير متحفظ | 02 |
| 58 | نموذج تقرير متحفظ | 03 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---------------------------------------|-------|
| 36 | توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي | 01 |
| 37 | توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي | 02 |
| 38 | توزيع افراد العينة حسب الخوة | 03 |

• توطئة .

ان تطور الاقتصاد وتزايد حاجات المجتمع بصفة عامة أدى الى تغيير مستويات حجم ونشاطات المؤسسات فارتقت من كونها مؤسسات صغيرة ذات معاملات بسيطة إلى مؤسسات ضخمة ذات عمليات كبيرة الحجم وبمرور الوقت ترجمت هذه السيطرة إلى فرض مبادئ ومفاهيم جديدة منها انفصال الملكية عن الإدارة هذا الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود نوع من الرقابة حفاظا على أموال المالكين.

ومن جهة أخرى ظهر خوف صاحب المال من عدم تطبيق المسير تعليمات الإدارة ورغم تحديد مسؤولية كل طرف إلا أنهم كانوا بحاجة ماسة لرأي محايد وشخص مستقل يتمتع بالخبرة والمهارة لمراقبة وتقييم جميع الأمور المالية والمحاسبية وحتى الإدارة التي يقوم بها مجلس التنفيذ من أجل الحفاظ على مصالح الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة. حيث ظهرت أهمية عمل محافظ الحسابات في ظل هاته المتغيرات في فحص وتحليل جميع مستندات المؤسسة والتحقق من مدى سلامتها وتمثيلها للوضع الحقيقية للمؤسسة، وذلك بغية الوصول إلى إبداء رأي فني محايد مستقل، يعبر عن المركز المالي الحقيقي للمؤسسة.

ولمواكبة متطلبات العولمة المالية باشرت العديد من دول العالم عمليات الإصلاح المحاسبي و التي تباينت بين التبني الكلي و التكيف الجزئي للمعايير المحاسبية والتدقيق الدوليين باعتبارهما يمثلان هيكل لممارسات المحاسبية والرقابية ، وتعد الجزائر كغيرها من تلك الدول التي انخرطت في هذا المسار باعتمادها سياسة إصلاح جذرية لنظامها وبالرغم من هاته الإصلاحات العديدة لمهنة التدقيق إلا أنها تبقى تواجه بعض الصعوبات في الجانب العملي نتيجة لعدم الإلمام التام بالقوانين المنظمة للمهنة من قبل المهنيين او لقصور المعايير الجزائرية في بعض الجزئيات .

إشكالية الدراسة

• ومن هذا السياق يطرح الاشكال التالي :

فيما تتمثل تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الاعمال الجزائرية؟

➤ الإشكاليات الفرعية :

- ❖ فيما تتمثل متطلبات مهنة محافظ الحسابات في ظل معايير التدقيق الجزائرية ؟
- ❖ كيف أثرت التشريعات والقوانين الجزائرية على سير وتنظيم مهنة محافظ الحسابات ؟
- ❖ الى أي مدى يمكن لمحافظي الحسابات الالتزام بأخلاقيات المهنة في ظل تهديدات المهنة ؟
- ❖ كيف يمكن لمحافظ الحسابات السيطرة على تحديات العمل الميداني خلال أداء واجبه المهني ؟

1. الفرضيات

- ❖ حاولت الجزائر التوافق مع معايير التدقيق الدولية من خلال إصدار المعايير الجزائرية للتدقيق التي تتشابه لدرجة كبيرة معها من حيث الشكل والمضمون من أجل تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي .
- ❖ أظهر النظام المحاسبي الجديد تأثير جسيم في النظام المالي والمحاسبي بتنظيمه وجعله مواكبا للأنظمة المحاسبية العالمية أخذا بعين الاعتبار احتياجات المؤسسات الاقتصادية المحلية.
- ❖ ان انعكاس أخلاقيات مهنة التدقيق وأثرها الإيجابي على أداء المدققين في كشف أي ممارسات خاطئة او تلاعب في القوائم والتقارير المالية أصبح غاية سامية تسعى كل منظمة الوصول الي

❖ ان اكتشاف وتقييم المخاطر المهنية الممكنة وأخذها بعين الاعتبار في كافة إجراءات التدقيق تمكن من تحقيق الكفاءة والفعالية المهنية والارتقاء بالرأي الفني المحايد.

2. أهمية الدراسة

❖ تتوقف أهمية أي بحث على أهمية الظاهرة المدروسة , وعلى قيمتها العلمية والعملية ومدى إثراءها للمعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى , بحيث تكتسب هاته الدراسة أهمية خاصة من حيث متغيراتها والتي تخص موضوع تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الاعمال الجزائرية حيث شهد هذا المجال نموا كبيرا في الأداء نتيجة لحاجته إلى المزيد من المعايير والأسس التي تحكم سيرورة المهنة ، وبالتالي التأثير الكبير على المهني والمهنة بحد ذاتها .

3. أهداف الدراسة

- ❖ تحديد نقاط الضعف التي تؤثر على مراجعة الحسابات سلبيًا.
- ❖ معرفة المعوقات التي تحول دون أداء محافظ الحسابات لمهامه بأكمل وجه .
- ❖ تحديد الأخطار المحيطة بالمهني والتحديات الشخصية الممكنة التي تمنعه من ابداء رأي فني محايد.
- ❖ الإشارة الى خطر غياب الاخلاقيات المهنية ومدى تأثيرها على مصداقية عمل محافظ الحسابات.

4. منهج البحث وأدوات الدراسة

❖ لتقديم المفاهيم المتعلقة بالفصل الأول اعتمدنا على المنهج الوصفي للإجابة على الإشكالية المطروحة، أما الفصل الثاني استخدم فيه المنهج التحليلي لدراسة لربط الجانب النظري بما هو واقع في بيئة العمل الجزائرية ، باستمارة استبيان.

5. حدود الدراسة

- ❖ الحدود الزمنية : تنحصر الحدود الزمنية لهاته الدراسة ابتداء من شهر مارس 2024 الى غاية افريل 2024.
- ❖ حدود بشرية : تتمثل في عينة من محافظي حسابات ومحاسبين معتمدين وأساتذة جامعيين.
- ❖ حدود موضوعية : تم التركيز على دراسة متغيرين : تحديات مهنة محافظ الحسابات كمتغير مستقل ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات كمتغير تابع .

6. صعوبات الدراسة

- ❖ عدم توفر المعلومات الكافية للإحاطة بكافة النقاط الأساسية للدراسة .
- ❖ نقص المراجع التي تخص موضوع الدراسة

7. مرجعية الدراسة

❖ اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع مختلفة منها الكتب , المذكرات , الاطروحات , المواقع الالكترونية المعتمدة , النصوص التشريعية , المجالات , والقانون (10- 01) أما الفصل التطبيقي فاعتمدنا الاستبيان لإتمام الدراسة .

8. مبررات اختيار الموضوع

يمكن إرجاع أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية و أسباب موضوعية.

1-الأسباب الذاتية:

- الرغبة في إثراء المعلومات حول محافظ الحسابات.
- الميول الشخصي في معالجة الدراسة وارتباطها بالتخصص

2-الأسباب الموضوعية:

- الطلب المتزايد على محافظ الحسابات من قبل المؤسسة الاقتصادية في ظل التغيرات الاقتصادية التي تحيط بالسوق الجزائرية.
- تسليط الضوء على عمل محافظ الحسابات باعتبار أن عمله يرشد مخرجات العمل المحاسبي، حيث يكون آخر طرف في عملية المراجعة الحسابية.

9. هيكلية الدراسة :

من أجل لالمام بجميع جوانب لموضوع تم تجميع المادة العلمية الضرورية وتقسيمها الى فصلين يكمل بعضهما البعض ندرجها كما يلي :

الفصل الأول : الاطار النظري لتنظيم مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية

في هذا الفصل تم التطرق الى الأدبيات النظرية الخاصة بموضوع الدراسة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية حول تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في هذا الفصل تم

التطرق الى دراسة تطبيقية لمتغيرات الموضوع

الفصل الأول :
الاطار النظري لتنظيم مهنة محافظ الحسابات
في بيئة الأعمال الجزائرية

تمهيد :

في خضم كافة التطورات العالمية والاقتصادية أصبحت مهنة محافظ الحسابات تكتسي أهمية كبيرة وتلعب دورا استراتيجيا في إضفاء الثقة والموثوقية على التقارير والقوائم المالية التي تنتجها المؤسسات من نظم المعلومات .

وبغية الالمام بكافة حيثيات موضوع الدراسة قمنا بعرض الأدبيات النظرية والتطبيقية لمفهوم متطلبات مهنة محافظ الحسابات وكافة التحديات التي تواجهها في بيئة الأعمال الجزائرية .

المبحث الأول : تنظيم مهنة محافظ الحسابات في ظل تحديات بيئة العمل الجزائرية

المطلب الأول : التنظيم التشريعي لمهنة محافظ الحسابات (القانون 01-10)

الفرع الأول : محافظ الحسابات

1. لمحة حول القانون 01-10 المنظم لمهنة محافظ الحسابات :

هو قانون مؤرخ في 29 جوان 2019 صدر في الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 42 المؤرخة في 11 جويلية 2010 المتعلق بتحديد شروط وكيفيات ممارسة مهن الخبير المحاسب , محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد يتكون من 12 فصلا و 84 مادة 1.

كما مكن هذا القانون من استرجاع وزارة المالية الوصاية على الهيئات المهنية عن طريق المجلس الوطني للمحاسبة وعن طريق تعيين ممثليه لدى مختلف مجالس المهنيين , ولقد تم بموجبه ما يلي :

منح الاعتماد لممارسة المهنة الذي أصبح من صلاحيات وزير المالية .
مراقبة النوعية المهنية والتقنية لأعمال الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين .
التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات من طرف مؤسسة تعليم مختصة تابعة لوزارة المالية .
كما نصت المادة 05 من القانون 01-10 على أنه تنشأ لدى المجلس الوطني للمحاسبة خمس لجان مختصة : 2

✓ لجنة معايرة الممارسات المحاسبية والاجتهادات المهنية .

✓ لجنة الاعتماد .

✓ لجنة مراقبة النوعية .

✓ لجنة التأديب والتحكيم .

✓ لجنة التكوين .

2. تعريف محافظ الحسابات :

تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم محافظ الحسابات من أهمها مايلي :

حسب ما جاء في المادة 22 من القانون 01-10 تنص على مايلي : يعد محافظ الحسابات كل شخص يمارس

بصفة عادية , باسمه الخاص وتحت مسؤوليته , مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول بها 3.

¹ الجريدة الرسمية رقم 42 المتضمنة القانون 01-10 يمكن تحميلها من الموقع www.joradp.dz

² سليمة بن نعمة ..امين مخفي .مجلة مجاميع المعرفة (واقع الممارسة المهنية للمحاسبة والتدقيق في الجزائر).جامعة مستغانم ..ص158

³ أيلول أمين ..سالمي عبد القادر.مذكرة ماستر.(النظام القانوني لمحافظ الحسابات في القانون الجزائري).جامعة ورقلة ..ص06

حسب القانون التجاري : عرف القانون التجاري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 04 المرسوم التشريعي

رقم 08-39 المؤرخ في 25 أفريل 1993 على أنه : الشخص الذي يدقق في الدفاتر والأوراق المالية للشركة ومراقبة انتظام حساباتها , كما يتحقق من صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة وفي الوثائق المرسلة الى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة وحساباتها ويصادق على انتظام الجرد وحسابات الشركة والموازنة , كما يتحقق إذا ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين . 4

3. مهام محافظ الحسابات :

- ✓ يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة السابقة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات .
- ✓ يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين والشركاء .
- ✓ يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة .
- ✓ يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بالشركة التي يدققها والمؤسسات التابعة لها .
- ✓ يعلم المسيرين والجمعية العامة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه , من طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة .
- ✓ يصادق أيضا على صحة وانتظام الحسابات المدمجة وصورتها الصحيحة وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار .
- ✓ يفحص مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها دون التدخل في التسيير .5

4. التقارير المعدة من قبله :

- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ . (الملحق 01 والملحق 02) .
- تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة .
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة .
- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات .

4 سفاحو رشيد .كتوش عاشور.(مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر).جامعة حسيبة بن بوعلي شلف..ص87

5 بشير عسال .هشام زعكير.(دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية).جامعة ورقلة.. ص06ص07

- تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين .
- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة .
- تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية .6

مما سبق يمكن استخلاص أن مهنة محافظة الحسابات من أنواع المراجعة الخارجية التي تعد إلزامية بقوة القانون بالنسبة لبعض الأنواع من المؤسسات التي حددها المشرع ... يتولى من خلالها شخص مهني مؤهل ومستقل التعبير عن رأي فني محايد حول مدى عدالة القوائم المالية وحسابات النتائج، ومدى تعبيرها عن المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، أي إن محافظ الحسابات ينصب عملها على الجانب المحاسبي و المالي.

الفرع الثاني : متطلبات عملية التدقيق

أولا : خطوات تدقيق الحسابات

لا شك في إن التنفيذ السليم الناجح لعملية مراجعة الحسابات يتوقف على مدى الدقة الذي يتم بها إعداد خطة المراجعة وهي التي ترتبط بشكل مباشر بنطاق عملية الحسابات المراد القيام بها والمتطلبات الأساسية عند قيام مراجع الحسابات بوضع برنامج مراجعة الحسابات قبل التنفيذ ويتم وضع البرنامج بمراعاة ما يلي :

• الخطوات التمهيديّة للقيام بتدقيق الحسابات

عند قيام محافظ الحسابات بعملية مراجعة جديدة تكون معرفته بالمنشأة قليلة إذ لم تكن معلومة لذلك عليه اتخاذ الخطوات التالية قبل مباشرة تنفيذ عمله.⁷

- **التأكد من صحة تعيينه:** وذلك لأن التعيين يختلف من مشروع لآخر، لذا تختلف طرق التأكد، لذا يجب الاطلاع على قرار تعيينه.
- **التأكد من نطاق عملية المراجعة:** حيث يجب تحديد نطاق عملية المراجعة فقد تكون شاملة أو جزئية، ويجب تحديد نطاق العملية في المراجعة
- **الحصول على معلومات تمهيدية عن المشروع:** حيث على محافظ الحسابات أن يتعرف على المشروع المسند إليه من ناحية ما إذا كان للمنشأة فروع وهل تمسك حساباتها بنفسها، أو عن طريق الفرع الرئيسي وعمّا إذا كانت للمشروع شركات تابعة أو أنه يتبع شركة مسيطرة والتعرف على السلطات والمسؤوليات من ناحية توزيعها، إن هذه النقاط وأخرى تضع المحافظ في حالة معينة تجعل من السهل عليه القيام بمهمته على أحسن وجه.
- **زيارة استطلاعية للمشروع:** يجب على المحافظ أن يزور المشروع ليطلع على سير العمل فيه والنواحي الفنية.

6 المادة 23 من القانون 10-01 المنظم المهنة ص07

⁷ خالد محمد امين عبد الله: (تدقيق الحسابات، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوزيعات)، القاهرة، ط01. 2014. ص103

- **فحص النظام المحاسبي للمشروع:** حيث عليه فهم النظام المحاسبي المتبع دفتريا أو آليا والاطلاع على السجلات والدفاتر الإلزامية والاختيارية ليعرف مراحل التسجيل والترحيل.
 - **الاطلاع على الحسابات الختامية والقوائم المالية لفترات سابقة:** وهذا بغية التعرف على المركز المالي ونوعية التقارير.
 - **فحص الناحية الضريبية:** ويقوم بذلك ليقنتع بكفاية الاقتطاعات الضريبية حتى يتأكد من صحة البيانات الواردة بالقوائم المالية.
 - **دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية:** وهذه أهم خطوة فلقد تحولت عملية التدقيق من كاملة تفضيلية الى اختيارية تقوم على أساس العينات الإحصائية والاختبارات وتتوقف كمية الاختبارات والحجم العينات على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المستعمل⁸.
- وهكذا على محافظ الحسابات مراعاة جميع هذه النواحي إذا كان يقوم بعملية المراجعة لأول مرة وعند تكرار تعيينه يقتصر عمله على التغييرات التي تكون قد طرأت على المشرع في هذه النواحي المذكورة سابقا.

ثانيا : برنامج المراجعة

يحتاج محافظ الحسابات عند القيام بالتخطيط لعملية مراجعة البيانات المالية إلى تصميم برنامج المراجعة.

➤ مفهوم برنامج مراجعة الحسابات

يعرف برنامج مراجعة الحسابات بأنه عبارة عن وصف لإجراءات المراجعة ، التي سيتم اتباعها عند تنفيذ عملية المراجعة لتحقيق الأهداف المطلوبة من عملية الفحص ، كما يعرف بأنه الخطة التي يرى المراجع ضرورة اتباعها ، لفحص مدى سلامة الأدلة التي استخدمت في إعداد القوائم الختامية.⁹

⁸ بوبكر عميروش: دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات مخزون داخل المؤسسة ،رسالة ماجستير جامعة سطيف 2011/2010 ص 25 .

⁹ محمد فضل مسعد، د. خالد راغب الخطيب، دراسات متعمقة في تدقيق الحسابات، مرجع سبق ذكره،ص 131

كما عرف كذلك : بأنه عبارة عن قائمة تحتوي على إجراءات المراجعة الواجب إتباعها لتحقيق من البنود الواردة بالقوائم المالية بغرض الوصول إلى الأهداف الموضوعية مسبقا، وهذه الإجراءات هي الخطوات التفصيلية لعملية المراجعة كما يبين هذا البرنامج معلومات أخرى مثل الزمن المعياري والزمن الفعلي للتحقق من بند معين أو عمل إجراء معين، وهو يساعد على إرشاد المساعدين.¹⁰

➤ أهداف وأغراض برنامج مراجعة الحسابات

يمكننا اختصار أهداف وأغراض برامج مراجعة الحسابات كما يلي :

- يستخدم برنامج المراجعة كخطوات تفصيلية لخطة مراجعة الحسابات ، حيث يبين نطاق الفحص
- تحديد الإجراءات التفصيلية للمساعدين دون تضارب أو ضياع للوقت
- يستخدم البرنامج للدلالة على الخطوات والعمل المنجز
- يعتبر البرنامج وسيلة تدريبية للمساعدين، وفي نفس الوقت أداة لتحديد مسؤولية الأداء المهني
- ساعد تنفيذ برنامج مراجعة الحسابات في التأكيد على مدى دقة خطة مراجعة الحسابات¹¹

➤ أنواع برنامج مراجعة الحسابات

يوجد انواع متعددة لبرامج مراجعة الحسابات، وهي التي تترجم خطة مراجعة الحسابات لتنفيذ عملية المراجعة، إلا إن الشائع استخدامه في الحياة العملية نوعين من البرامج يطلق على النوع الأول برامج مراجعة الحسابات العام، أما النوع الثاني فيسمى بالبرنامج الخاص¹².

➤ برنامج المراجعة العام

وهو برنامج معياري ثابت يحتوي على جميع إجراءات المراجعة والتي يمكن استخدامها في أغلب عمليات التدقيق مع تعديله ليصبح يناسب عملية مراجعة معينة، يشمل عمليات المراجعة العامة من فحص للحسابات والتحقق من مدى تطبيق القوانين واللوائح المحلية والدولية وتقديم تقرير وتوصيات للإدارة أو جهات الرقابة المعنية .

¹⁰ 3- زاهرة عاطف سواد،، مراجعة الحسابات والتدقيق، ص76

¹¹ محمد فضل سعد، خالد راغب الخطيب،دراسات متعمقة في تدقيق الحسابات،مرجع سبق ذكره، ص 132/133

¹² زاهرة عاطف سواد،، مراجعة الحسابات والتدقيق، مرجع سبق ذكره، ص 77

برنامج المراجعة الخاص

برنامج المراجعة الخاص هو عملية مراجعة تتم بناء على احتياجات محددة لشركة معينة أو مؤسسة وتستند الى أهداف ومتطلبات خاصة بها، يتم تصميم هذا البرنامج بالتعاون بين المراجع الخارجي والعميل حيث يتم تحديد نطاق وأهداف المراجعة والخدمات المطلوبة بناء على احتياجات العميل وظروفه الخاصة , يمكن أن تتضمن المراجعة الخاصة جوانب مثل تقديم استشارات مالية وتحليل العمليات التشغيلية وتقييم الضرائب وتقديم نصائح لتحسين الأداء والكفاءة .

ثالثا : أوراق العمل

تعرف ملفات العمل على إنها: السجلات التي يحتفظ بها محافظ الحسابات والتي تشمل الإجراءات التي تم تطبيقها، والمعلومات التي تم الحصول عليها، والاستنتاجات ذات الصلة التي تم التوصل إليها خلال أداء عملية التدقيق يتمثل الهدف العام لأوراق العمل في مساعدة محافظ الحسابات على تقديم تأكيد مناسب بأن التدقيق قد تم أدائه وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها، وتحديدًا توفر أوراق العمل التي تتعلق بمراجعة القوائم المالية في السنة الحالية، أساسا للتخطيط، ألا وهي سجلا للأدلة التي تجمعها ونتائج الاختبارات، بيانات تحدد نوع تقرير المراجع الملائم، وتكون أساسا للفحص الذي يقوم به المشرفون والشركاء وأعضاء الفريق، عندما يخطط محافظ الحسابات لأداء المراجعة عن السنة الحالية على نحو ملائم، يجب إن تتاح المعلومات الضرورية التي تستخدم كإطار مرجعي في أوراق العمل¹³ ويتم تنظيم أوراق العمل ومحتوياتها في ملفين منفصلين كما يلي :

الملف الدائم

يحتوي هذا الملف على بيانات ومعلومات تاريخية لها صفة الاستمرار والدوام ولا تتغير عادة من عام لآخر، ويستفيد منها المراجع لعدة سنوات ويتضمن الملف الدائم البيانات التالية:

- نبذة تاريخية عن حياة المنشأة تبين الأحداث الهامة التي مرت بها
- التنظيم الإداري للمنشأة واختصاصات الإدارات المختلفة، و أسماء المديرين والرؤساء المسؤولين
- صورة من العقد الابتدائي والقانون النظامي للشركة
- النظام المحاسبي المتبع في المنشأة بكافة تفاصيله من قواعد وسياسات محاسبية تطبقها المنشأة
- الحسابات الختامية والميزانية وتقارير المراجعة لعدة سنوات سابقة
- تفاصيل نظام الرقابة الداخلية للمنشأة وأوجه الضعف التي تتضمنها

¹³ 1- ألفين أرنيز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل ، ترجمة محمد عبد القادر الديسطي، دار المريخ للنشر، ط 1، السعودية، 2002 ، ص300

- ملخص للعقود والاتفاقات التي ارتبطت بها المنشأة لمدة طويلة
- بيان برأس المال والسندات المصدرة
- ملخص لقرارات مجلس الإدارة والجمعية العامة
- تحليل أرقام بعض الحسابات مثل رأس المال، القروض طويلة الأجل نسبة مجمل الربح لكل منتج... إلخ¹⁴

• الملف الجاري

يتضمن هذا الملف كافة أوراق العمل الخاصة بالسنة الحالية التي يجري عنها المراجعة، ويتضمن الملف الجاري البيانات التالية:

- نسخة من الحسابات الختامية والميزانية التي أعدتها المنشأة وتقرير مجلس الإدارة المرفق بها
- برنامج المراجعة
- ميزان المراجعة الذي سيتم العمل على أساسه
- ملخص لسجل الملاحظات
- صورة من قرار الجمعية العامة الخاص بتعيين المراجع
- صورة من الخطاب المرسل إلى العميل بقبول مهمة المراجعة
- ملخصات وصفية تبين ما تم من إجراءات المراجعة ، وأدلة الإثبات التي تم جمعها، ونتائج المراجعة ،وتعليق المراجع عليها
- جداول تفصيلية للحسابات المختلفة تظهر الأرصدة الأصلية المستخرجة من الدفاتر والتسويات وصولاً للأرصدة النهائية
- ملخص لمحاضر جلسات الإدارة والجمعية العامة خلال السنة
- ملخص لقيود التسوية التي أجرتها المنشأة خلال السنة¹⁵

¹⁴ - عبيد سعيد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 3، صنعاء، 2011 م، ص 130/129

¹⁵ عبيد سعيد شريم، لطف حمود بركات، مرجع سبق ذكره، ص 131

الفرع الثالث : تكييف معايير التدقيق الجزائرية مع مهنة التدقيق

❖ مفهوم معايير التدقيق الجزائرية

تعدد واختلقت التعاريف حول معايير التدقيق الجزائرية نذكر منها ما يلي :

- **التعريف الأول :** يعرف معيار التدقيق بأنها بمثابة مقاييس للأداء يتم وضعها بواسطة السلطات المهنية، وعن طريق الاتفاق العام بين أعضاء المهنة لتكون مرشدا عاما يوضح طريقة العمل، بحيث تمثل مقياسا موحدًا للأداء.
- **التعريف الثاني :** كما تم تعريفها على انها مجموعة إرشادات فنية وأخلاقية وتعليمية توفر قدر كاف من المرونة لتترك المجال مفتوحا أمام الهيئات المهنية للاسترشاد بها واثاحة الفرصة أمامها حتى يمكن تكييفها مع الظروف البيئية بكل دولة .
- **التعريف الثالث :** كذلك هي مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة على مبادئ و قواعد مهنية تهدف إلى تذليل الفوارق بين الدول من حيث الممارسات المهنية.¹⁶
- **التعريف الرابع :** وتعرف هذه المعايير على أنها المرجع الوطني الذي يستشهد به المدققون من أجل القيام بمهامهم والخروج بتقرير يتصف بالجودة العالية، والذي يفيد أصحاب المصالح مع المؤسسة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وغيرها .
- **التعريف الخامس :** هي إحدى الركائز الأساسية لمهنة التدقيق كونها تعتبر بمثابة الاطار العام ينظم هذه المهنة داخل الجزائر إذ تهتم بتوضيح المسار الذي يجب أن يتبعه محافظ الحسابات منذ قبوله المهمة إلى حين وصوله لإعداد تقريره النهائي.¹⁷

¹⁶ مراد حسين علي، معايير التدقيق الدولية، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع 2015. ص 11

¹⁷ عمروش صبرينة، دواح بلقاسم، (مساهمة معايير التدقيق الدولية في تحقيق شروط ومتطلبات حوكمة، الشركات)، مجلة المقاولاتية وتنمية المستدامة، المجلد 1

❖ أهمية المعايير الجزائرية للتدقيق

- تكتسب المعايير الجزائرية للتدقيق أهمية كبيرة بالنسبة للمدققين وكذا الشركات التي تكون محل التدقيق وذلك كونها :
- تمثل إطارا لعمل المدقق الخارجي، تسعى من خلاله إلى تحديد كافة الجوانب التي تضبط عمله وتوجهه إلى المسار الصحيح الذي يجب عليه إتباعه.
 - إلزامية الاعتماد على هذه المعايير والعمل بها، وهذا يتماشى مع رغبة الجزائر في جلب الشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار داخلها لدفع عجلة التنمية والنمو الاقتصادي.
 - تشجع التواصل والتعاون بين مكاتب التدقيق الدولية والمحلية .
 - تساهم في رفع مستوى مهنة التدقيق الخارجي بالجزائر.
 - يتم الاعتماد عليها كدليل يسترشد به محافظ الحسابات عند أداء مهامه.
 - تحدد كل من واجبات المدقق وحقوقه، وكذا مسؤوليات التي تقع على عاتقه.
 - تدعم عمل المدقق وتجنبه الوقوع في الأخطاء.
 - تزيد من مصداقية وجودة تقريره.
- تبرز له جميع المتطلبات التي يحتاجها لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال أداء مهمته، وتزيج الغموض و الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها أثناء تدقيقه للقوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق.¹⁸

¹⁸ حراث نخلة .. بين حمو عصمت محمد (المعايير الجزائرية للتدقيق ودورها الفعال في إرساء مبادئ حوكمة الشركات)مجلة دفاتر بوادكس العدد02 مستغانم ...ص501 .

❖ إيجابيات تكيف مهنة التدقيق في الجزائر مع المعايير الجزائرية للتدقيق:

لقد كان لتبني الجزائر للمعايير الدولية للتدقيق عدة ايجابيات على كل من مهنة التدقيق ومهنة المحاسبة داخلها ويمكننا ذكر أهم هذه الايجابيات فيما يلي:

- تبني المعايير الدولية للتدقيق من قبل مكاتب التدقيق في الجزائر يساهم في زيادة الطلب على أسهمها وإقبال المستثمرين الأجانب إليها، ويسمح لها بالعمل على المستوى الدولي .
- بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية يساهم هذا التبني في جعل التقرير الذي يعده المدقق يتمتع بالجودة العالية، وهذا ما يوفر مستوى معين من الإفصاح الذي يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة .
- تطوير مستوى مهنة المحاسبة في الجزائر من خلال تكوين إطار فعال في المحاسبة قادر على العمل في البيئة الدولية.
- لرفع من جودة القوائم المالية للمؤسسات وزيادة نسبة موثوقيتها .
- الحد والتقليل من اتساع دائرة الفساد المالي والإداري.
- دعم المؤسسات الجزائرية للعمل على تدويل أنشطتها، وجذب المستثمرين الأجانب إليها.
- توحيد عمليات التدقيق في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يسهل على المدقق إجراء عملية تدقيق الحسابات المدمجة والمدعمة للمؤسسة الأم والمؤسسات التابعة لها وإعداد تقارير موحدة.¹⁹

¹⁹ بلكيل عبد القادر، (أهمية تبني المعايير الدولية للتدقيق في البيئة الاقتصادية الجزائرية،) مجلة اقتصاديات شمال افريقيا 2018. ص129/127

المطلب الثاني: ارتباطات مهنة محافظ الحسابات بالبيئة المحيطة به

الفرع الأول : واجبات المهني

محافظ الحسابات يمارس مهنته تحت مسؤوليته الخاصة وعلى كل من يعملون تحت مسؤوليته من خبراء ومساعدين يختارهم هو ومن هنا يمكن ذكر

واجبات المهني في علاقته بالنقابة

حدد المشرع الإطار العملي القائم بين المهني والنقابة التي ينتمي إليها وهذا وفقا للحالات التالية :
يجب على المهني أن يعلم مجلس النقابة لوطنية في أجل شهر واحد برسالة موصى عليها مع وصل استلام بأي حدث هام طرأ على حياته المهنية ولا سيما بما يأتي :

- المتابعات الإدارية أو القضائية
- النزاعات الخطيرة مع زملائه أو زبائنه أو موكله .
- التعليق الإداري لنشاطاته مع تقديم دليل على قفل ملفاته أم الترتيبات المتخذة بالاتفاق مع زبائنه أو موكله عند الاقتضاء .
- توقف نشاطاته نهائيا .
- تغيير محل ممارسة المهنة .

واجبات المهني في علاقته بزملائه

تحدد طبيعة هذه العلاقة في النقاط التالية :

يجب على عضو النقابة الذي يطلب منه زبون موكل او أن يحل محل زميل له أن لا يقبل المهمة إلا بشرط :
أن يتأكد من أن هذا الطلب لا تبرره رغبة في التملص من التطبيق الصحيح للقانون أو التنظيم المعمول بهما .
أن يعلم زميله برسالة موصى عليها مع وصل استلام بالطلب الذي إقترح عليه وتوجه نسخة من الرسالة الى مجلس النقابة .
ويجب عليه زيادة على ذلك أن يمتنع عن توجيه أي نقد لزميله السابق ويتأكد من أن هذا الزميل قد تقاضى مقابل أتعاب التي يستحقها , أو يستطلع رأي مجلس النقابة في حالة حدوث نزاع .
يجب أن يعبر تصرف الزملاء فيما بينهم عن روح الزمالة والتضامن .
يعتبر خطأ كل تشهير غير مؤسس من شأنه أن يلحق ضررا بأحد الزملاء .²⁰

²⁰ بن دوبة منصور . اطروحة لنيل شهادة دكتوراه.(اثر اخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية) .جامعة احمد درايعية أدرار.صص (21 – 25)

واجبات تتعلق بتأطير المتدربين

- ألزم المشرع المهنيين بضرورة تدريب المتربصين حسب تخصصهم , وهذه الالتزامات محددة كما يلي :
- يجب على أعضاء النقابة أن يتكفوا بالخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات الذين تعينهم النقابة ويضمنوا لهم التأطير وتكوين المهنيين مع دفع تعويض يتصل بالمهام والأعمال المسندة إليهم .
- يجب على أستاذ التدريب أن يمنح المتدربين كل التسهيلات من أجل ما يأتي :
- متابعة الدروس التحضيرية للامتحانات التي تقضي الى هذه المهنة .
 - المشاركة في حصص الأعمال التطبيقية والأنشطة التكوينية المخصصة لهذا التحضير .
 - التمتع بإجازة خاصة غير مدفوعة الأجر تحدد بناء على اتفاق مشترك مع المتدربين وتسمح بالتوفيق بين التحضير للامتحانات والضغوط المهنية في المكتب .²¹

الفرع الثاني: مسؤولية محافظ الحسابات

لا شك في أن تهاون محافظ الحسابات في تأدية واجباته المهنية أو عدم الوفاء بها سيضعه أمام عدد من المسؤوليات، فقد حمل المشرع الجزائري محافظ الحسابات (03) أنواع من المسؤوليات وفقا للقانون 01-10 وهي: مسؤولية مدنية، جزائية، تأديبية، حيث جاء في مضمون المادة 52 من هذا القانون: "على أن مراجع الحسابات يتحمل المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج.

المسؤولية المدنية

إن مهمة محافظ الحسابات لا تهم فقط المساهمين والأسواق المالية التي تتداول فيها هذه الأسهم، بل وتهم وبدرجات مختلفة العديد من الأشخاص الذين لديهم مصلحة مع المؤسسة المراقبة سواء كانوا مسيرين أو تربطهم علاقات اقتصادية معها كمستثمرين والبنوك... الخ، لهذا فهم ينتظرون من محافظ الحسابات بذل العناية المهنية اللازمة في مهمته وفي حال العكس فيحق لهم طلب تعويض عن الضرر الذي قد ينتج عن ذلك واضعين بذلك محافظ الحسابات أمام المسؤولية المدنية ولكي تتحقق هذه الأخيرة يجب توفر شروط:²²

²¹ بن دوبة منصور . اطروحة لنيل شهادة دكتوراه.(اثر اخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية).جامعة احمد دراجية أدرار.ص ص(21 – 25)

²² د محمد بشير عوالي: دور مراجع الحسابات في تلقيه احتياجات مستخدمي القوائم المالية، مجلة الباحث جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، العدد=

- ✓ حصول إهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في أداء واجباته المهنية.
- ✓ وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال و تقصير محافظ الحسابات.
- ✓ علاقة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير وبين إهمال وتقصير المحافظ.
- ✓ حيث يجب على المتضرر أن يثبت علاقة السببية بين الخطأ والضرر، هذه العلاقة بصفة عامة تنشأ
- ✓ عندما يكون تنفيذ الاجتهادات العادية سوف يمنع حدوث الضرر، فمثلا: نقص الرقابة اللازمة للمحافظ
- ✓ هي أصل الضرر المتحمل من طرف الموردين الذي لم يجددوا عقودهم مع الشركة بسبب وضعيتها المالية

المسؤولية الجنائية

وتسمى كذلك الجنائية حيث هي تلك الوضعية التي يتغذى فيها الضرر نطاق الطرف الذي اعتمد على المعلومات المحاسبية التي تم مراجعتها إلى المجتمع ككل وتعيين في هذه الحالة ضرورة تحديد مجالات المساءلة الجنائية للمراجع الخارجي والتي تنص عليها جميع التشريعات المنظمة للمهنة وقوانين الشركات وقانون العقوبات، ولا شك أن النص على المسؤولية الجزائية للمحافظ ضرورة هامة على كرامة المهنة والحفاظ على ثقة الجمهور المستفيدين من خدمات المراجعة ومزاولي المهنة عن مدى صدق وسلامة القوائم المالية وأي خدمات إدارية واستشارية أخرى.

وفي حالة ما إذا وقع محافظ الحسابات أمام تحمله المسؤولية الجزائية فإن النيابة العامة هي التي تتولى النظر في مساءلة المحافظ الحسابات باعتبار أن الضرر يخص كافة المجتمع وليس أضرارا فردية محدودة.²³

المسؤولية التأديبية

يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية التأديبية عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في قواعد المهنة عند ممارسته لمهامه حيث تتمثل هذه العقوبات في:

✓ إنذار.

✓ توبيخ.

✓ التوقيف المؤقت لمدة أقصاها (06) أشهر.

✓ الشطب من الجدول .

تتكون هذه العقوبات بشكل تصاعدي، ويحق لمحافظ الحسابات تقديم طعن فيما يخص هذه العقوبات أمام الجهة القضائية المختصة. ومن بين المخالفات أو تقصير الذي يمكن أن يقع فيه المحافظ نجد:

✓ عدم التفرغ للمهنة.

✓ مزاولة تدقيق حسابات شركة هو شريك فيها.

✓ إبداء رأي يخالف حقيقة ما تحتويه الدفاتر و السجلات.

✓ التوقيع على تقارير عن حسابات لم يدققها.

✓ إفشاء معلومات وأسرار اطلع عليها من خلال عمله.

ارتكاب أي خطأ أو إهمال مهني جسيم ألحق الضرر بالغير .²⁴

المطلب الثالث: التهديدات الأخلاقية لمهنة محافظ الحسابات

الفرع الأول : التهديدات الشخصية والمهنية

5. تهديد المصلحة الذاتية

يشير هذا التهديد الى وجود خطر على نزاهة محافظ الحسابات وكفاءته في أداء مهمته بسبب مصلحة شخصية تتداخل مع التقييم الدقيق والموضوعية مما قد يتسبب في تأثير غير ملائم على قراراته أو تقريره وبالتالي يضر بجودة العمل والثقة في نتائج المراجعة .

6. تهديد المراجعة الذاتية

ينشأ هذا التهديد عندما يقوم المدقق بمراجعة عمله أو حكمه لنشاط سابق بدلا من شخص آخر بحيث يتسبب هذا في فقدان الحيادية وتقليل جودة التقييم مما يعرض عملية المراجعة لتأثيرات سلبية .

²⁴ 3. دكتور زهير الحدوب : علم تدقيق الحسابات، دار البنية ناشرون و موزعون ،عمان،ص 621

7. تهديد المناصرة (التأييد)

ينتج هذا التهديد عندما يروج المدقق لمصالح العميل أو يعمل كمدافع عنها مما يسبب في فقدان الحيادية وتقليل قدرة المهني في تقديم تقييم موضوعي ودقيق .

8. تهديد الألفة

يمكن أن تؤدي العلاقة الوثيقة أو طويلة الأمد مع العميل الى تعرض المهني الى تهديد الألفة بحيث يصبح المدقق متعاطفا للغاية أو يقبل مجمل مواقف العميل مما يضر بالنزاهة والشفافية في إبداء الرأي .

9. تهديد التخويف (المضايقة)

يحدث هذا التهديد عندما يتعرض المهني الى تهديدات فعلية أو متوقعة تمنعه من ممارسة واجباته بموضوعية .

10. تهديد مشاركة الإدارة

ينشأ هذا التهديد إذا تولى المدقق أدوارا أو مسؤوليات إدارية داخل مؤسسة العميل مما يؤثر ذلك على قدرتهم في الحفاظ على النزاهة والموضوعية في أداء مهامه .

11. تهديد تحديد النطاق

يحدث هذا التهديد عندما يتعذر على المدقق الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة بسبب القيود التي يفرضها العميل مما يعيق ذلك قدرته على إبداء الرأي في البيانات المالية .

12. تهديد ضغوط الوقت

قد يؤدي عدم كفاية الوقت لأداء التدقيق الى تقييمات متسرفة وربما إغفال القضايا الحرجة .

13. تهديد الكفاءة المهنية

يكون في حالة افتقار المدقق الى الخبرة الفنية اللازمة لمعالجة مسائل التدقيق المعقدة فقد يعيق ذلك قدرته على الامتثال لمبدأ الكفاءة المهنية والعناية الواجبة²⁵

²⁵ هاني خميس حماده..(التهديدات التي تؤثر على قدرة المدقق الخارجي) .موقع.(e-onepress.com).2023.

الفرع الثاني : الأعمال المخلة بكرامة المهنة

من بين الأعمال المخلة بكرامة المهنة مايلي :

- ✓ استخدام المراجعين الدعاية والاعلان للترويج لأنفسهم , ومن أمثلة ذلك :
- إبداء ادعاءات مبالغ فيها حول الخدمات التي يمكنهم تقديمها أو المؤهلات التي يمتلكونها أو الخبرات التي اكتسبوها .
- إبداء إشارات مسيئة أو مقارنات غير مؤكدة مع أعمال الآخرين .
- دفع أي مبالغ كعمولات لقاء الحصول على أعمال أو الحصول على عمولات من أجل الترويج لمنتجات عميل ما .
- الأعمال المتضاربة كالجمع بين المحاسبة ومهنة أخرى قد تؤدي الى تضارب المصالح خلال أداء المهني الى مهنته .
- ل يجوز للمدقق قبول الهدايا , أو يكون أحد عملائه من أقربائه أو ذو صلة مباشرة معه . 26

المطلب الرابع : مخاطر العمل الميداني لمهنة محافظ الحسابات

الفرع الأول : مخاطر التدقيق

المخاطر الملازمة

عرفت على أنها قابلية احتواء تأكيدات إدارة المؤسسة على الغش أو أخطاء مهمة بفرض عدم وجود إجراءات الرقابة الداخلية , بحيث هذه المخاطر بعضها أكبر من بعض في حالة بعض التأكيدات وما يرتبط بها من أرصدة أو أنواع من العمليات .

كما تؤثر أيضا العوامل الخارجية في المخاطر الملازمة فمثلا قد تؤدي التطورات التقنية الى تقادم منتج معين بحيث يؤدي ذلك الى جعل المخزون أكثر قابلية للتضخم ,بالإضافة الى العوامل التي تتعلق بتأكيد معين عن أرصدة أحد الحسابات أو نوع من العمليات , فهناك عوامل أخرى قد تتعلق بعدة أرصدة أو بجميع الأرصدة أو أنواع العمليات , قد تؤثر في المخاطر الملازمة المتعلقة بتأكيد عن حساب معين أو نوع من العمليات , وتشمل هذه العوامل على سبيل المثال عدم وجود رأس مال عامل كاف للاستمرار في الإنتاج أو صناعة معينة في مرحلة اضمحلال تتميز بفشل عام على مستوى منشآت الأعمال-27

26 عصام الديم محمد متولي .(كتاب المراجعة وتدقيق الحسابات 01) .صنعا 2009 .. ص 51
27 بلال شيخي .سامية فقير..مجلة المنهل الاقتصادي (مخاطر التدقيق المحاسبي) .جامعة احمد بوقرة .بومرداس.ص377.ص378

المخاطر الرقابية

هي الأخطاء الجوهرية التي يمكن أن تحدث في التأكيدات ذات صلة لن يتم منعها أو اكتشافها من قبل الرقابة الداخلية للمؤسسة , وهذا الخطر هو دالة لفعالية الرقابة الداخلية وبالتالي فإن هذه المخاطر هو موجود دائما بسبب القيود المتأصلة في الرقابة الداخلية .

المخاطر الرقابية هي المخاطر المتعلقة بكيفية تصميم نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي , حيث أنه كلما زادت قوة وفعالية وموثوقية النظامين في اكتشاف الأخطاء الجوهرية فإن المدقق الخارجي سيقوم بتقييم المخاطر الرقابية بقيمة منخفضة , أما في حالة وجود ضعف في النظامين في اكتشاف ومنع حدوث الأخطاء في الوقت المناسب, فإن المدقق الخارجي سيرفع من قيمة مخاطر الرقابة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة .

مخاطر الاكتشاف

تعتبر مخاطر الاكتشاف عن المخاطر المتعلقة بعملية تدقيق القوائم المالية , حيث يمكن للمدقق الخارجي التحكم فيها عن طريق زيادة مقدار أدلة الإثبات التي يقوم بجمعها , وقد ظهرت هذه المخاطر نتيجة ظهور أسلوب التدقيق الاختباري واعتماد المدقق الخارجي على أسلوب المعاينة .

كما يمكن تعريفها بأنها خطر عدم اكتشاف الإجراءات التحليلية ومراجعة تفاصيل العمليات والأرصدة للأخطاء الهامة نسبيا في رصيد حساب ما , سواء كان هذا الخطأ هاما في حد ذاته أو غير هام إلا إذا أضيف الى أخطاء أخرى وتكون النتيجة ظهور تحريف هام .

الفرع الثاني : المخاطر المرتبطة بالمعاينة الإحصائية

تمد المعاينة الإحصائية المدقق بطريقة علمية أكثر موضوعية واتساقا خلال منهج التدقيق والفحص , كذلك تمكن من تحديد أقل حجم عينة ممكنة لمقابلة الأهداف المحددة لعملية التدقيق .

ولكن من خلال تطبيق المعاينة الإحصائية فإنه يمكن أن يؤدي على ظهور ما يعرف بخطر المعاينة , والذي يقصد به احتمال حدوث عدم اكتشاف أخطاء جوهرية بسبب أن المدقق يستخدم أسلوب العينة ولا يقوم بفحص المجتمع كاملا وهو ما يمكن من الوصول الى كل من خطر ألفا وخطر بيتا . 28

➤ خطر ألفا

- وتمثل مخاطر رفض المدقق للقوائم المالية محل التدقيق على اعتبارها تحتوي تحريفات أو أخطاء جوهرية ولكن في الحقيقة لا توجد هذه الأخطاء والتحريفات , ويمثل هذا الخطأ خطأ كفاءة حيث أنه يؤدي الى زيادة الإجراءات التي يقوم بها المدقق ويتوسع في الفحص , مما يؤدي لبذل مجهود إضافي للوصول للنتائج الموثوقة وهذا ما يتطلب تكلفة أكبر مما يقلل من كفاءة التدقيق .
- ولذا لابد من تحديد مستوى الخطر المقبول لخطر ألفا كما يلي :
- ✓ ان تحديد خطر ألفا يعني فشل الدليل الاحصائي في تأكيد القيمة الدفترية لرصيد حساب معين مسجل في الدفاتر بصورة صحيحة.
 - ✓ اذا كان خطر ألفا هو الاحتمال المكمل للثقة فانه يمكن القول أن هذا الخطر يمكن التحكم فيه عن طريق تخفيض أو زيادة درجة الثقة .
 - ✓ تم اقتراح معيارا يمكن عن طريقه أن يقوم المدقق بتحديد المستوى المقبول لهذا الخطر وذلك اذا توصل المدقق الى رفض رصيد الحساب بناءا على نتيجة العينة الأصلية التي قام بدراستها، فإن المستوى المقبول لخطر الرفض غير صحيح يتحدد في ضوء مدى الصعوبة في اختيار أو اختبار تفاصيل إضافية لرصيد الحساب

➤ خطر بيتا

وهو يعني قبول المدقق للقوائم المالية رغم أنها تحتوي على أخطاء جوهرية ويعتبر هذا النوع من الأخطاء خطأ فعالية لأنه يتسبب بتقليلها ويعد هذا النوع من الخطر أخطر من خطر ألفا وذلك بسبب ارتباطه بفاعلية التدقيق والهدف منه .

وفي واقع الأمر فان خطر بيتا يكون ذات أهمية حرجة للمدقق ويلاحظ أن تدني قيمة هذا الخطر أدنى درجة هو سبب استمرار مهنة التدقيق وذلك لان المدقق عند ما يتم عمله فانه يطلب أن تكون لديه ثقة كبيرة تؤكد له أنه لم يقدم تقريرا غير مفيد عن حسابات أو قوائم مالية تحتوي على أخطاء .

ولتحديد خطر بيتا يتوقف الأمر على عاملين هما :

- **الرقابة الداخلية :** وذلك لأن فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية هو مدخل المدقق عند تحديد قيمة خطر بيتا ويتناسب هذا الخطر عكسيا مع درجة جودة نظام الرقابة الداخلية وذلك فيما يتعلق بناحية معينة حيث أن الضوابط الرقابية الجيدة تؤدي الى منع حدوث الأخطاء وتساعد على اكتشاف وتصحيح تلك الأخطاء التي قد تحدث رغما عن ذلك

- **إجراءات التدقيق الأخرى (الفحص التحليلي) :** ان العامل الاخر الجدير بالدراسة في هذا المجال هو طبيعة فعالية إجراءات التدقيق الأخرى التي يطبقها المدقق على البند محل التدقيق , فكلما كانت إجراءات التدقيق التحليلية أكثر فعالية فان المدقق يحدد خطر بيتا بقيمة أكبر .
وهناك عدة طرق يمكن استخدامها لتحديد قيمة خطر بيتا تتمثل في :

- الطريقة الحكمية
- طريقة تخصيص النقاط
- طريقة الثقة المركبة

وهي تعتمد أساسا على فكرة نموذج المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين حيث :

خطر بيتا = الخطر النهائي للتدقيق / (خطر الرقابة X خطر التدقيق التحليلي)

وخلاصة ما سبق يمكن القول أن مخاطر التدقيق هي الخطر الناتج عن الفشل في تحديد الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية من جهة أخرى هي اتفاق الغش مع الأخطاء في كون كل منها يؤدي الى تحريفات ولكن الغش يتوفر فيه ركن القصد أو التعمد أما الأخطاء فهي تحريفات غير مقصودة تؤدي بالمدقق الى إبداء رأي خاطئ حول البيانات المالية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول : مرابطين فتيحة .مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر بعنوان (آفاق مهنة محافظ الحسابات في ظل إصلاح البيئة المحاسبية في الجزائر – دراسة ميدانية في مكتب محافظ حسابات ..قالمة..). 2016. جامعة 08 ماي 1945 قالمة .

• **الهدف من الدراسة :**

✓ هدفت هاته الدراسة الى معرفة مدى فعالية الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الجزائر على مهنة محافظ الحسابات وتحديد تطويرها في ظل المستجدات الحالية

• **نتائج الدراسة :**

✓ وظيفة المحاسبة لا تكفي للوفاء بمتطلبات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة من المعلومات إذا لم يتم إضفاء المصادقية على تلك المعلومات من طرف محافظ الحسابات .

✓ يجب اعتماد التحديث المستمر لمعايير المحاسبة والتدقيق الجزائرية , كلما استدعي الأمر لذلك حتى تتواءم مع المعايير المتعارف عليها دوليا من جهة , واحتياجات مستخدمي المعلومات المالية من جهة أخرى

✓ يجب على محافظي الحسابات تطوير إمكانياتهم في مجال الفحص , ومحاولة الاطلاع الدائم بالقوانين الخاصة بالمهنة .

الفرع الثاني : بن دوبة منصور. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث

(ل.م.د) بعنوان (أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر). 2023. جامعة أحمد درايعة . أدرار .

• **الهدف من الدراسة :**

اهتمت هاته الدراسة بكافة الجوانب الخاصة بموضوع اخلاقيات مهنة التدقيق المالي المحاسبي من المنظور المفاهيمي النظري والواقع العملي الممارس , خاصتا في ظل الفضائح المالية الأخلاقية التي تعرض لها العالم , فالجزائر كغيرها من الدول ليست في مأمن من هذا الانشغال العالمي , الامر الذي يلزم تسليط الضوء على اخلاقيات المهنة ومدى الالتزام بها لتحسين جودة التقارير المالية .

• **نتائج الدراسة :**

- ✓ أخلاقيات مهنة التدقيق تمثل خطوطا توجيهية للمدققين في أداء أعمالهم .
- ✓ تفرض أخلاقيات مهنة التدقيق على المدقق توفير معلومات محاسبية ذات موثوقية لاتخاذ القرارات.
- ✓ يجب على المهني الا يتنازل عن اخلاقياته اثناء تأدية مهامه والا يعتبر مخلا بمستوى الأداء مقارنة بأهمية منصبه.

الفرع الثالث : شريقي عمر , (مسؤولية محافظ الحسابات) , دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية , مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير , جامعة سطيف , العدد 01 , لسنة 2012.

• **الهدف من الدراسة :**

- ✓ معرفة وتحليل المسؤولية المختلفة التي يواجهها محافظ الحسابات في الجزائر أثناء ممارسته مهامه
- ✓ مقارنة أسس العقوبات المسلطة على محافظ الحسابات بين البلدان الثلاثة , حسب البيئة السياسية لكل بلد

• **نتائج الدراسة :**

- ✓ مهنة محافظ الحسابات لها أهمية كبيرة في حماية الاقتصاد الوطني نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في إضفاء الثقة على القوائم المالية .
- ✓ جعل المشرع الجزائري محافظ الحسابات يوجه ثلاث أنواع من المسؤوليات بمناسبة ممارسة مهنته مثل نظرائه في تونس والمملكة المغربية , وهي مسؤولية مدنية , جزائية وانضباطية .

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

الفرع الأول :

Ait Messaoud Nabil..Yahiou Fouzia..Envue L'obtention Du Diplome De Master En Sciences Financieres Et Comptabilite...Theme (Mecanisme D'elaboration Du Rapport De Commissariat Aux Comptes Au Regard De L'application Des Normes D'audit Algerienne. « Naa ». Universite Mouloud Mammeri De Tizi- Ouzou2023

• الهدف من الدراسة :

(آيت مسعود نبيل .. يحيو فوزية .مذكرة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية بعنوان .. آلية اعداد تقرير مراقب الحسابات في شأن تطبيق معايير المراجعة الجزائرية ..جامعة مولود معمري تيزي وزو 2023)
تمحورت الدراسة حول تعميق فهم آليات إعداد تقارير المراجعة في الجزائر مع التركيز على تطبيق معايير التدقيق الجزائرية لتحليل الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية وتقييم الإجراءات المستخدمة وتقديم توصيات لتحسين تطبيق هاته المعايير .

• نتائج الدراسة :

- ✓ يمكن أن تؤدي الثغرات في تطبيق معايير التدقيق الى الإضرار بجودة وموثوقية المعلومات المالية المقدمة في تقارير المراجعة مما قد يؤثر على ثقة أصحاب المصلحة .
- ✓ محاولة إدراك العوامل المؤثرة على المهنة مثل نقص التدريب الكافي والموارد المحدودة والقيود التشغيلية قد تساهم في حدوث فجوات في تطبيق معايير التدقيق من قبل مراجعي الحسابات في الجزائر .
- ✓ التزم المدققون في الجزائر بشكل عام ببعض معايير التدقيق الجزائرية لكنهم أهملوا معايير أخرى مما أثار مخاوف بشأن جودة وموثوقية تقارير المدققين .

Joe Sammut. Public Company Auditors Involved In Financial Statement: الفرع الثاني

Falsification .Phd Thesis In Finance.Zurich Germany .2012

جو سموت. أطروحة دكتوراه بعنوان (مدققين حسابات الشركات العامة ,متورطين في تزوير القوائم المالية) , زيورخ , ألمانيا 2012 .

• **الهدف من الدراسة :**

- ✓ دراسة القوائم المالية على أساس انها المصدر الرئيسي للبيانات المالية , وإبراز مدى موثوقيتها
- ✓ كيفية إعطاء القوائم المالية تأكيدات للنتائج المالية مع مراعاة مسؤولية مراجع الحسابات في الكشف عن صحة حسابات المؤسسة من عدمها.

• **نتائج الدراسة :**

- ✓ تحقيق العلاقة بين مراجعي الحسابات والإدارة لصالح إقامة علاقة اوثق بكثير بين المراجعين والمستثمرين.
- ✓ اكتساب ثقة الجمهور في القوائم المالية واستخدام الجهود اللازمة للكشف عن الغش .
- ✓ (IAS240) مسؤولية الغش عن مراجعة القوائم المالية وبيان التدقيق القياسي (SAS99) المعروف بمثلث الاحتيال (الفرصة , الدافعية , المنطقية).

الفرع الثالث :

Maslina Ahmad .Auditor Independence : Malaysian Accountants .Perceptions

.International Journal Of Business And Management Sciences International

Islamic University Kuala Lumpur . Malaysia.2009.

أحمد ماسلينا, استقلالية المدقق,(تصورات المحاسبين الماليزيين, تصورات المحاسبين) المجلة الدولية للأعمال والإدارة , العدد12, كلية الاقتصاد و عوم التسيير الجامعة الإسلامية الدولية كوالالمبور , ماليزيا , 2009 .

• **الهدف من الدراسة :**

- ✓ بيان التزام المدققين بقواعد السلوك المهني والنزاهة والموضوعية والاستقلالية .
- ✓ توفر ادلة حديثة على العوامل التي تؤثر على المراجع المستقل من وجهة نظر المحاسبين المالزيين.
- ✓ توفر أسس للمهنة لوضع سياسات تتعلق باستقلال المدقق.
- ✓ توصل الى أنه عدم وجود لجنة تدقيق يؤدي الى ظهور مخاطر أكبر لفقدان الاستقلال.

• **نتائج الدراسة :**

- ✓ ضرورة بناء نظام للسلوك المهني المتعلق بالاستقلال والحياد للمدققين .
- ✓ ضرورة الاعتماد على طرق أكثر ملائمة لتقييم كفاية استقلال المدقق بنظام مرن لتقديم افضل الخدمات الإدارية والاستشارية الأخرى لهم .

المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة الأولى : تناولت هاته الدراسة موضوع :آفاق مهنة محافظ الحسابات في ظل إصلاح البيئة المحاسبية في الجزائر – دراسة ميدانية وهو موضوع شامل للجانب القانوني الخاص بمختلف إصلاحات النظام المحاسبي التي قامت بها الجزائر في حين خصت دراستنا تأثير تطبيق هاته الإصلاحات القانونية في بيئة العمل وعلى المهني بحد ذاته من معوقات تحول دون أداء واجبه على أكمل وجه ومتطلبات تحكم السير الحسن لعمله .

الدراسة الثانية : تناولت هاته الدراسة موضوع : (أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر) وهي دراسة شملت جزء كبير من الدراسة الحالية من خلال دراسة الجانب الأخلاقي للمهني خلال أداء مهامه الا أنه توسعت دراستنا الحالية في هذا الجانب من خلال دراسة التأثيرات الأخلاقية و كيف من الممكن أن تحول بين المهنة والمهني وكافة المخاطر والتحديات المترتبة عليا .

الدراسة الثالثة : تناولت هاته الدراسة موضوع : (الدراسة رقم 03 : مسؤولية محافظ الحسابات, دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية) الذي تمحور حول محافظ الحسابات والتزاماته ومدى مساهمته في حماية الاقتصاد الوطني من خلال استخدام المنهج الوصفي للمقارنة بين هاته الدول والمنهج التحليلي لتحصيل نتائج هاته الدراسة وهي تماما ما تطرقت اليه الدراسة الحالية في المحور الأول المتمثل في متطلبات مهنة محافظ الحسابات وهي شاملة لكافة مسؤولياته وكافة الارتباطات التي تفرضها المهنة بحد ذاتها .

الدراسة الرابعة : اهتمت هاته الدراسة بموضوع : (آلية اعداد تقرير مراقب الحسابات في شأن تطبيق معايير المراجعة الجزائرية) هنالك تشابه طفيف بين موضوع هاته الدراسة وجزء من موضوع الدراسة الحالية حيث اهتمت هاته الأخيرة بتقديم آلية وخطوات تطبيق معايير التدقيق خلال اعداد تقرير محافظ الحسابات وركزت على الامتثال بها من أجل الحفاظ على جودة وموثوقية تقرير محافظ الحسابات في حين قدمت دراستنا أنواع التقارير التي يقدمها محافظ الحسابات مع استراتيجية عمله للوصول الى تقرير ذو جودة عالية من خلال تطبيق معايير التدقيق الجزائرية وهي نقطة الاتفاق بين الدراستين .

الدراسة الخامسة : اهتمت هاته الدراسة بموضوع : (مدققين حسابات الشركات العامة ,متورطين في تزوير القوائم المالية) وهو موضوع يخص بالتحديد مخاطر مهنة التدقيق التي قد تنتج بسبب التواطؤ والغش بين المهني والعميل من أجل تحقيق مصالح خاصة أو مشتركة وهو ما حاولت هاته الدراسة الالمام به من خلال تحليل هاته المخاطر للوصول الى استراتيجيات تحول دون حصولها في الوسط المهني وعليه تشاركت هاته الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء كبير منها والذي يخص مختلف التحديات والصعوبات التي تحيط بشخصية المهني والبيئة المحيطة به .

الدراسة السادسة : اهتمت هاته الدراسة بموضوع : (تصورات المحاسبين الماليين، تصورات المحاسبين) والتي تمحورت حول بناء نظام للسلوك المهني المتعلق بالاستقلال والحياد للمدققين ووضع أسس وقوانين للحفاظ على السير الحسن للمهنة والتزام المهني بها لتقليل من مختلف المخاطر الممكن حصولها وضمان ثقة ومصداقية التقارير والأوراق المالية وهي الغاية السامية التي يرغب كل كيان في الوصول اليها وهو تماما ما تطرقت اليه الدراسة الحالية من خلال الاهتمام بالجانب القانوني والأخلاقي والبيئي الخاص بالمهنة .

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة الأولى : برز اختلاف هاته الدراسة عن الدراسة في الجانب الشكلي لها بحيث اعتمدت هاته الأخيرة على الدراسة الميدانية من أجل الوصول الى النتائج المطلوبة بينما اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبيان من أجل تحليل معطيات محاور الدراسة أما من الجانب الموضوعي فكانت الدراسة السابقة شاملة وواسعة بينما الدراسة الحالية كانت محدودة حول جانب معين من نفس الموضوع .

الدراسة الثانية : برز اختلاف هاته الدراسة مع الدراسة الحالية في الجانب الموضوعي بحيث اهتمت دراستنا بتحليل مختلف المخاطر الناتجة عن الاخلاق بأخلاق مهنة التدقيق ومدى تأثيرها على المهني والبيئة المحيطة به أما الدراسة السابقة فقامت بتحليل أبعاد مهنة التدقيق من خلال تحليل اسهامات المنظمات المهنية في الحفاظ على الالتزام بهاته الاخلاقيات .

الدراسة الثالثة : برز اختلاف هاته الدراسة مع الدراسة الحالية بنسبة ضئيلة في الجانب الموضوعي بحيث اهتمت الدراسة الحالية بتحليل كافة الارتباطات والمتطلبات المترتبة على المهني الالتزام بها في مختلف الوضعيات الممكنة حصولها بينما الدراسة السابقة اهتمت بمقارنة مدى التزام محافظ الحسابات بالمسؤوليات المترتبة عليه في ثلاث (03) بيانات عمل مختلفة , والتي تشمل كذلك الجانب الشكلي وهي دراسة مقارنة والدراسة الحالية هي دراسة تحليلية لمعطيات عينة معينة .

الدراسة الرابعة : برز اختلاف واسع بين هاته الدراسة والدراسة الحالية بحيث اهتمت هاته الأخيرة بدراسة

استراتيجيات اعداد تقرير محافظ الحسابات في ظل لالتزام بمعايير التدقيق وتحليل الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية وتقييم الإجراءات المستخدمة بينما خصت الدراسة الحالية أنواع التقارير التي يقدمها المهني والإجراءات الأولية التي يعتمد عليها في القيام بعمله .

الدراسة الخامسة : برز اختلاف هاته الدراسة مع الدراسة الحالية في الجانب الشكلي أي طريقة وأدوات الدراسة

فاعتمدت هاته الأخيرة على الدراسة الميدانية للوصول الى كافة جوانب الموضوع بينما اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان للوصول الى نتائج تخدم موضوع الدراسة .

الدراسة السادسة : برز اختلاف هاته الدراسة مع الدراسة الحالية في الجانب الذي يخص عينة الدراسة حيث اهتمت

هاته الأخيرة بتحليل عينة المجتمع الماليزي مقرونة بتصورات المهنيين بينما قامت الدراسة الحالية على عرض وتحليل متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع من أجل الوصول الى نتائج تخدم موضوع الدراسة .

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الجانب النظري لمفهوم مهنة محافظ الحسابات ومختلف متطلباتها التي تفرضها على المهني من كافة النواحي سواء متطلبات قانونية أو مصالح شخصية أو ارتباطات المدقق الخارجية , في المقابل تواجه هاته الأخيرة مجموعة من التحديات والمعوقات التي تزيد من احتمالية تعرض المهني للخطر بما في ذلك التطورات التكنولوجية التي تتطلب مهارات جديدة مثل تحليل مختلف المعطيات والتعامل مع البرمجيات المحاسبية المتقدمة ومحاولة إدارة الاحتيال والتلاعب المحتمل في الحسابات , كما يتعين عليهم التواصل بشكل فعال مع العملاء والزملاء والقدرة على تقديم تقارير مالية دقيقة في الوقت المحدد..... وغيرها من المتطلبات والتحديات التي تلزم محافظ الحسابات على التعامل مع ضغوطات المهنة بشكل فعال .

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية حول تحديات ومتطلبات
مهنة محافظ الحسابات

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية تلك الموجة التي تقود الباحث لاستكشاف مختلف مراحل البحث والاجابة على مختلف الأسئلة وفك الغموض وإيجاد تفسيرات علمية وواقعية لإشكالية الدراسة , الا أن هذه الأساليب والإجراءات تشكل مقياسا لجمع ومعرفة المعلومات التي يرجى من خلالها الوصول الى نتائج نهائية .

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

المطلب الأول :مجتمع وعينة الدراسة

يتألف المجتمع من مجموعة من محافظي الحسابات في ولاية تفرت وفي ولايات مختلفة تم اختيارهم عشوائيا. تم توزيع استبيان الكتروني وكذا 10 استبيانات ورقية وتم استرجاع 34 استبيان صالح للدراسة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (01) : تداول الاستبيان

| الاستبيانات | العدد |
|-----------------------------------|-------|
| الاستبيانات الموزعة | 45 |
| الاستبيانات التي لم يتم استرجاعها | 11 |
| الاستبيانات الصالحة للدراسة | 34 |

الاستبيان :

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته،

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات كونها مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراستهم عينة إذ أنه تم إعداد الاستبيان لقياس تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية منقسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: هو عبارة عن المعلومات الشخصية للمستجيب المتمثلة في(، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة)

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة حيث يتكون الاستبيان من(11) عبارة موزعة على محورين هما:

المحور الأول: متطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية ويتكون من (05) عبارات.

المحور الثاني: تحديات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية ويتكون من (06) عبارات.

كما تم اعتماد تقسيم جدول ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): جدول ليكارت الخماسي

| الدرجة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|--------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الرمز | 01 | 02 | 03 | 04 | 05 |

المصدر من اعداد الطالبة

اختبار ثبات الاستبيان من خلال استعمال معمل ألفا كرونباخ .

الجدول رقم (03) : توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

| محاور الدراسة | عدد الأسئلة (الفقرات) |
|--|-------------------------|
| المحور الأول : متطلبات مهنة محافظ الحسابات | 05 |
| المحور الثاني : تحديات مهنة محافظ الحسابات | 06 |
| المجموع الكلي | 11 |

الجدول رقم (04) : يوضح اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ

| رقم المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------|-------------|--------------------|
| المحور الاول | 05 | 0.741 |
| المحور الثاني | 06 | 0.788 |
| الدرجة الكلية | 11 | 0.737 |

من اعداد الطالبة استنادا الى مخرجات برنامج spss25

صدق الاستبيان

يعد استبيان الدراسة من أهم المصادر للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب التطبيقي وكلما توفرت الدقة في تصميم الاستبيان انعكس ذلك على جودة البيانات.

تصميم الاستبيان .

قمنا بتصميم الاستبيان من خلال مراعات النقاط التالية :

- اختصار أسئلة الاستبيان.
- استخدام اللغة البسيطة المفهومة والمناسبة لمستويات أفراد العينة .

- ابتعاد صيغة السؤال عن القابلية للتأويل .
- استخدام أشكال بسيطة للردود .
- تجنب طرح الأسئلة الشخصية .
- تجنب طرح الأسئلة التي توحى الى اختيار إجابة معينة .
- تجنب طرح أسئلة التي تحتاج لإجراء حسابات ذهنية قد تخرج المبحوث .

المطلب الثالث : الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي :

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{تكرار المجموعة} * 100) / \text{لمجموع الكلي للتكرارات}$$

معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

$$A = (n/n-1)(1 - \sum vi/vt)$$

يمثل ألفا كرونباخ A: .

يمثل عدد الأسئلة N: .

يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة Vt: .

يمثل التباين لأسئلة المحاور Vi: .

مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة (Mean): الوسط الحسابي

لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي. (Déviation Standard): الانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية :

$$\delta = \sqrt{\sum (xi-x)^2 / n}$$

المبحث الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

سيتم الاعتماد على التحليل الوصفي والإحصائي في عرض ودراسة النتائج، أما لتحليل الفرضيات سيتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

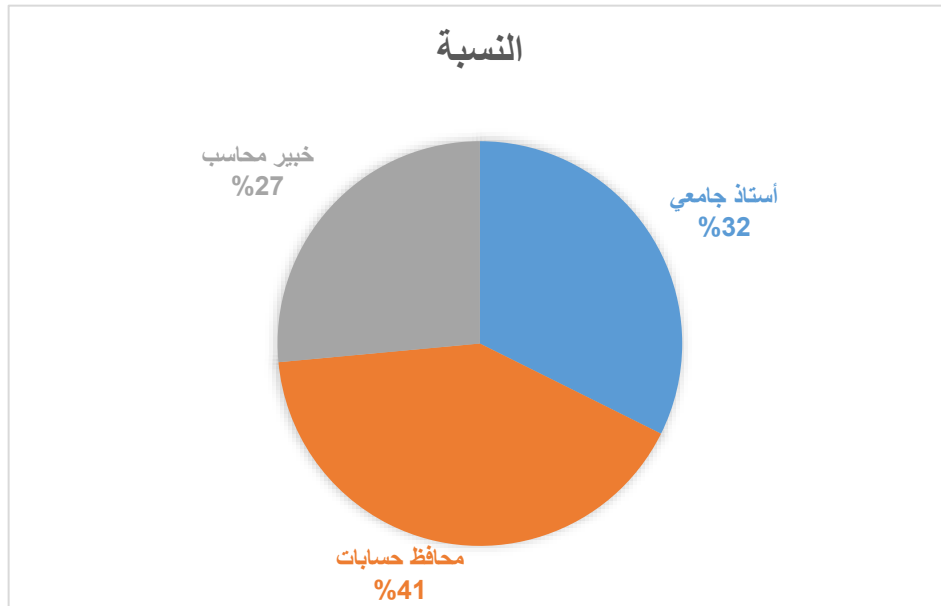
المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة:

جدول رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

| البيان | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|----------|
| أستاذ جامعي | 11 | 32.35 |
| محافظ حسابات | 14 | 41.17 |
| خبير محاسب | 9 | 26.47 |
| المجموع | 34 | 100 |

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي



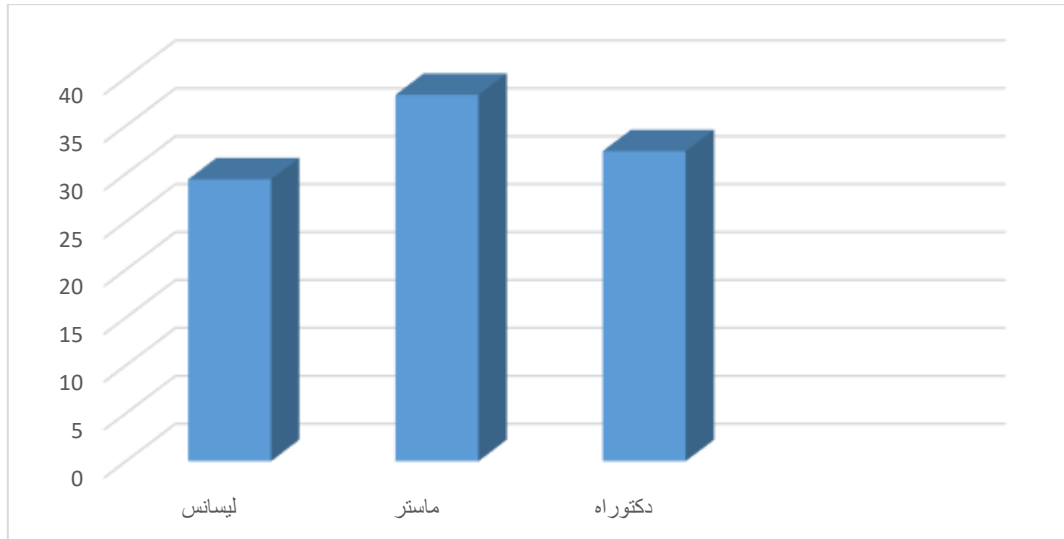
من خلال الجدول والشكل أعلاه يلاحظ في أغلب العينة هم من محافظي الحسابات , حيث بلغت نسبتهم 41.17 , وبلغت نسبة الأساتذة الجامعيين , 32.35 % , وجاءت نسبة الخبراء المحاسبين بمقدار 26.47 % .

الجدول رقم (06) : توزيع افواد العينة حسب المؤهل العلمي

| النسبة % | التكرار | البيان |
|----------|---------|---------|
| 29.41 | 10 | ليسانس |
| 38.23 | 13 | ماستر |
| 32.35 | 11 | دكتوراه |
| 100 | 34 | المجموع |

من اعداد الطالبة حسب نتائج برنامج spss25

الشكل رقم (02) : توزيع افواد العينة حسب المؤهل العملي



من اعداد الطالبة استنادا الى مخرجات نتائج برنامج spss25

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المؤهل العلمي لعينة الدراسة كان كالاتي نسبة من لهم شهادة الماستر قدرت ب 38.23 % وهي النسبة الأكبر تليها نسبة من لديهم شهادة دكتوراه و قدرت ب 32.35 % وفي الأخير نسبة من يملكون شهادة ليسانس وبلغت 29.41 % .

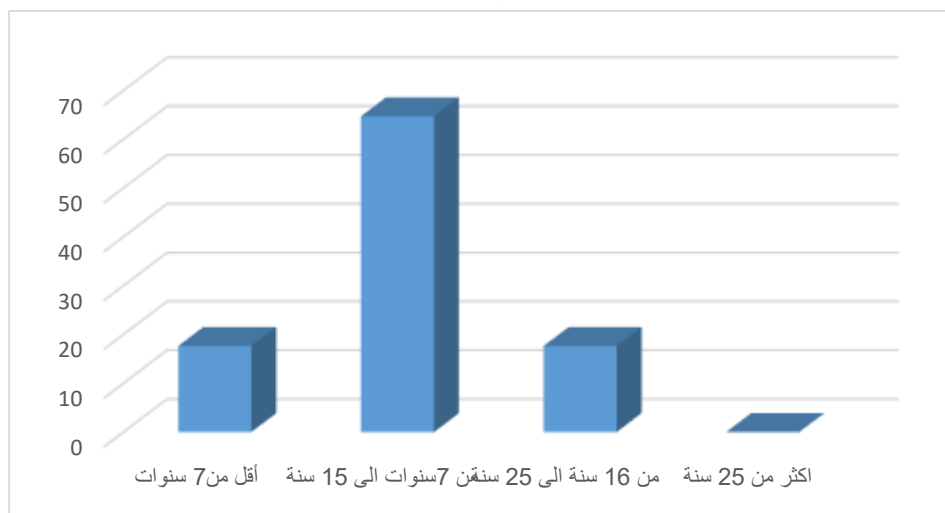
الفصل الثاني دراسة تطبيقية حول تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات

الجدول رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

| النسبة % | التكرار | البيان |
|----------|---------|-----------------------|
| 17.64 | 6 | أقل من 7 سنوات |
| 64.7 | 22 | من 7 سنوات الى 15 سنة |
| 17.64 | 6 | من 15 سنة الى 25 سنة |
| 0 | 0 | اكثر من 25 سنة |
| 100 | 34 | النتيجة |

المصدر من اعداد الطالبة استنادا للبرنامج spss25

الشكل رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج ال spss25

من خلال الجدول والشكل أعلاه يلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين خبرتهم من 7 سنوات الى 15 سنة تتصدر النسب الأخرى بحيث قدرت ب 64.7 % وتساوت الفئات الأخرى للأشخاص الذين خبرتهم أقل من 7 سنوات مع الأشخاص الذين خبرتهم من 16 سنة الى 25 سنة من جهة أخرى بلغ الأشخاص الذين خبرتهم أكثر من 25 سنة نسبة 0 % .

المطلب الثاني: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

1- تحليل نتائج المحور الأول

وسينم تفصيل إجابات أبعاد المتغير كما يلي:

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى توافر محور متطلبات مهنة محافظ الحسابات

جدول رقم (08) : تحليل آراء العينة تجاه محور متطلبات مهنة محافظ الحسابات

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الاتجاه | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|-----------|---------|
| 01 | يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال | 4.26 | 7.10 | 10 | موافق | مرتفع |
| 02 | تجسيد المعايير الجزائية للتدقيق خلال الاداء المهني يزيد من جودة تقارير محافظ الحسابات | 4.56 | 5.04 | 09 | موافق | مرتفع |
| 03 | يستند محافظ الحسابات الى عمل المدقق الداخلي | 4.18 | 7.58 | 04 | موافق | مرتفع |
| 04 | يجب على المهني أن يعلم مجلس النقابة الوطنية في أجل شهر واحد بأي حدث هام طرأ على حياته المهنية | 4.35 | 4.85 | 09 | موافق | مرتفع |
| 05 | يتم انتقاء المساعدين من طرف محافظ الحسابات بناء على استراتيجية التدقيق | 3.24 | 7.81 | 03 | غير موافق | منخفض |

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج ال spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ مايلي :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة يتفقون على أن محور متطلبات مهنة محافظ الحسابات ضروري الالتزام به في الوسط المهني ، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات ال 05 وقع بين (3.24 و 4.26) والملاحظ أن الانحرافات المعيارية كانت متوسطة بين أفراد العينة بحيث كانت محصورة بين (4.85 و 7.81) يدل على التوافق الكبير في التفاعل مع عبارات هذا المحور، وقد توجهت عينة الدراسة إلى الموافقة بمستوى

مرتفع وهو ما يؤكد أن التزام المهني بمتطلبات المهنة يساهم فعلا في ضمان فعالية وصدق تقارير محافظ الحسابات ويزيد من نسبة الموثوقية في رأيه الفني المحايد .

الجدول رقم (09): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر المحور الأول

| Statistiques descriptives | | | | |
|---------------------------|--|---------|------------|-----------|
| | | Moyenne | Ecart type | Analyse N |
| Q1 | يتوجب على المهني مواصلة التعليم المستمر في سبيل التعرف على اهم التطورات الحاصلة في هذ المجال | 4,26 | ,710 | 34 |
| Q2 | تجسيد المعايير الجزائرية للتدقيق خلال الأداء المهني يزيد من جودة تقارير محافظ الحسابات | 4,56 | ,504 | 34 |
| Q3 | يستند محافظ الحسابات إلى عمل المدقق الداخلي | 4,18 | ,758 | 34 |
| Q4 | يجب على المهني أن يعلم مجلس النقابة بأي حدث هام طراً على حياته المهنية | 4,35 | ,485 | 34 |
| Q5 | يتم انتقاء المساعدين من طرف محافظ الحسابات بناء على استراتيجية التدقيق | 3,24 | ,781 | 34 |

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أجوبة أفراد العينة كانت تميل الى درجة موافق ودليل ذلك أن الوسط الحسابي للعبارات كان محصورا بين (3.24) الممثل للعبارة Q5(يتوجب على المهني مواصلة التعليم المستمر في سبيل التعرف على اهم التطورات الحاصلة في هذ المجال) بانحراف معياري قدره (7.81).و(4.56) الممثل للعبارة Q2 (تجسيد المعايير الجزائرية للتدقيق خلال الأداء المهني يزيد من جودة تقارير محافظ الحسابات) بانحراف معياري قدره (5.04). وهو أكبر تماما من الوسط الحسابي النظري (3.00). وهذا يدل على شبه الاتفاق العام بين أجوبة أفراد العينة . أما بالنسبة لعبارة Q3 (يستند محافظ الحسابات الى عمل المدقق الخارجي) بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (7.58) والذي يشير الى أهمية مخرجات المدقق الداخلي بمستوى مرتفع ومدى مساهمتها في ترشيد عمل محافظ الحسابات , لتليها العبارة Q4 (يجب على المهني أن يعلم مجلس النقابة الوطنية في أجل شهر واحد بأي حدث هام طراً على حياته المهنية) بمتوسط حسابي (4.35) و انحراف معياري (7.81)وهو

عبارة عن متطلب قانوني يساهم في حماية المهني - بمستوى مرتفع - من كافة المخاطر أو التهديدات الفعلية المحيطة به , في الأخير نجد العبارة Q5 (يتم انتقاء المساعدين من طرف محافظ الحسابات بناء على استراتيجية التدقيق) بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (7.81) والتي تبين وجود تشتت في آراء أفراد العينة ودليل ذلك أنها تشمل أقل متوسط حسابي في المقابل لها انحراف معياري مرتفع وهذا نظرا لطريقة أو استراتيجية العمل التي يتخذها محافظ الحسابات في طريقة انتقاء للمساعدين.

2. تحليل نتائج المحور الثاني

وسيتم تفصيل إجابات أبعاد المتغير كما يلي:

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى توافر محور تحديات مهنة محافظ الحسابات

الجدول رقم (10) : تحليل آراء العينة تجاه محور تحديات مهنة محافظ الحسابات

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الاتجاه | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|-----------|---------|
| 01 | يواجه محافظ الحسابات صعوبات في التعامل مع تقنيات المحاسبة الحديثة | 2.24 | 4.31 | 05 | غير موافق | منخفض |
| 02 | قد يؤدي عدم كفاية الوقت لأداء التدقيق الى تقييمات متسرعة وربما اغفال القضايا الحرجة | 4.62 | 4.93 | 10 | موافق | مرتفع |
| 03 | يواجه محافظ الحسابات عدة صعوبات في المواجهة بين متطلبات الشركة والمسؤولية المهنية والأخلاقية خلال أداء مهامه | 3.53 | 8.25 | 07 | موافق | مرتفع |
| 04 | غالبا ما يتعرض محافظ الحسابات الى تهديدات فعلية أو متوقعة تمنعه من ممارسة واجباته بموضوعية | 3.76 | 4.31 | 05 | غير موافق | مرتفع |
| 05 | لا يوجد تكامل بين القوانين المنظمة لمهنة التدقيق في الجزائر ومعايير التدقيق الجزائرية | 1.71 | 9.06 | 04 | محايد | مرتفع |
| 06 | يمكن أن تؤدي العلاقة الوثيقة أو طويلة الأمد بين محافظ الحسابات والعمل الى المساس بنزاهة وشفافية رأي المهني. | 4.35 | 4.85 | 09 | موافق | منخفض |

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج ال spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ ما يلي :

يلاحظ من الجدول على العموم على أن أغلب أجوبة أفراد عينة البحث اتجهت الى موافق بنسبة مرتفعة في كل من العبارة (Q2 .Q3 .Q6) بمتوسطات حسابية على التوالي (4.35 و 3.53 و 4.62) والتي تبين معظم التحديات التي تشمل جانب الكفاءة من خلال التطورات التكنولوجية وتشمل جانب نزاهة وشفافية المهني من خلال التزام محافظ الحسابات بالأخلاق المهنية وتمتعه بالضمير المهني . لتليها العبارات (Q2 .Q4 .Q5) التي اتجهت أغلب أراء العينة فيها الى موافق ومحاييد وغير موافق كونها شملت جانب العمل الميداني من خلال مدى تطبيق وتكامل المعايير والقوانين الجزائية للتدقيق وكذا التحديات الممكنة خلال أداء المهني للمهنة من خلال كفاية الوقت والقدرة على استغلاله بأحسن الطرق وكيفية تحصيل التوازن بين الأداء المهني ومتطلبات العمل .

الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر المحور الثاني

| Statistiques descriptives | | | | |
|---------------------------|--|-------------|---------------|--------------|
| | | Moyenn e | Ecart type | Analyse N |
| Q1 | يواجه محافظ الحسابات صعوبات في التعامل مع تقنيات الحاسبة الحديثة | 2,24 | ,431 | 34 |
| Q2 | قد يؤدي عدم كفاية الوقت لأداء التدقيق الى تقييمات متسرفة وربما إغفال القضايا الحرجة | 4,62 | ,493 | 34 |
| Q3 | يواجه المهني عدة صعوبات في المواجهة بين متطلبات الشركة والمسؤولية المهنية والأخلاقية خلال أداء مهامه | 3,53 | ,825 | 34 |
| Q4 | غالبا ما يتعرض محافظ الحسابات الى تهديدات فعلية أو متوقعة تمنعه من ممارسة واجباته بموضوعية | 3,76 | ,431 | 34 |
| Q5 | لا يوجد تكامل بين القوانين المنظمة لمهنة التدقيق ومعايير التدقيق الجزائية | 1,71 | ,906 | 34 |
| Q6 | يمكن أن تؤدي العلاقة الوثيقة أو طويلة الأمد بين محافظ الحسابات والعمل الى المساس بنزاهة وشفافية رأي المهني | 4,35 | ,485 | 34 |

من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج ال SPSS25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة ودليل انحصار المتوسطات الحسابية بين (1.71) في العبارة Q5 (لا يوجد تكامل بين القوانين المنظمة لمهنة التدقيق ومعايير التدقيق الجزائية) باتجاه محايد وغير موافق , بانحراف معياري (9.06) .و(4.62) في العبارة Q2 (قد يؤدي عدم كفاية الوقت لأداء التدقيق الى تقييمات متسرفة وربما اغفال القضايا الحرجة) وهو اعلى متوسط حسابي باتجاه موافق مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة , بانحراف معياري (4.93) . أما العبارة Q4 (غالبا ما يتعرض محافظ الحسابات الى تهديدات فعلية او متوقعة تمنعه من ممارسة واجباته بموضوعية) والعبارة Q6 (يمكن أن تؤدي العلاقة الوثيقة او طويلة الأمد بين محافظ الحسابات والعميل الى المساس بنزاهة وشفافية رأي المهني) فبلغ المتوسط الحسابي لهما على التوالي (3.76 و 4.35) .باتجاه محايد وموافق بانحراف معياري (4.31 و 4.85) . أما العبارة Q1 (يواجه محافظ الحسابات صعوبات في التعامل مع تقنيات المحاسبة الحديثة) والعبارة Q3 (يواجه محافظ الحسابات عدة صعوبات في المواجهة بين متطلبات الشركة والمسؤولية المهنية والأخلاقية خلال أداء مهامه) باتجاه غير موافق ومحايد وموافق .بانحراف معياري قدره (4.31 و 8.25) .

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة من خلال مختلف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية , و كذا عرض أداة الدراسة وقياس مدى صدقها وثباتها فخلصت الى ان مجتمع الدراسة جدير بإجراء الدراسة عليه خاصتا بعد تحليل الفرضيات لتوصل الى مايلي :

- ❖ يجب على محافظ الحسابات ان يكون لديه فهم عميق للمبادئ المالية والتقنيات المحاسبية .
- ❖ يجب ان يتسم المهني بقدرة قوية على تحليل البيانات المالية واستخلاص الاتجاهات والمعلومات الحيوية لاتخاذ القرارات الصحيحة.
- ❖ القدرة على التواصل بشكل فعال مع العملاء والشركاء وفرق العمل الأخرى .
- ❖ يواجه محافظ الحسابات تحديات مستمرة نتيجة لتغيرات التشريعات المالية والضريبية , والامتثال للقوانين الجديدة .
- ❖ يجب على محافظ الحسابات اعداد تقارير مالية دقيقة وشفافة وهذا يتطلب فهما عميقا للمعايير المحاسبية والقدرة على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات .
- ❖ يجب على محافظ الحسابات التعامل مع مجموعة متنوعة من المخاطر المالية مثل المخاطر التشغيلية وغيرها من خلال تطبيق استراتيجيات مناسبة حسب كل وضع.
- ❖ تُساهم أخلاقيات مهنة التدقيق في تقديم معلومات محاسبية ملائمة لمستخدميها تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات .
- ❖ يجب على محافظ الحسابات مواكبة التكنولوجيا والتحول الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة .
- ❖ تكون مهنة محافظ الحسابات مرهقة بسبب الضغط الزمني لاعداد التقارير المالية الدورية والاستجابة السريعة للاستفسارات والتحقيقات المالية .
- ❖ تؤثر التغيرات في الاقتصاد العالمي والسياسات الاقتصادية على الأداء المالي للشركات مما تضع ضغوطا إضافية على محافظ الحسابات للمساهمة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة .

الخاتمة

في الختام لا يمكن أن يتم عمل مهني منظم وفي إطار جماعي دون تحديد الضوابط المهنية التي تحفظ كرامة المتمهين والعاملين ضمن نفس المجموعة، وحتى تستطيع الشركات والمنظمات الارتقاء بخدماتها وكذا استمراريتها وجب على ممارسي مهنة التدقيق الالتزام بأخلاقياتها من خلال إعطاء الصورة الحقيقية والعادلة للشركة أو المنظمة محل الفحص من خلال اضعاف الثقة والشفافية في جودة التقارير المالية المصرح بها والتي تشكل احدى الشروط الأساسية لاستخدام المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات.

حيث حاولنا في هذه الدراسة إبراز الجوانب العامة المتعلقة بموضوع متطلبات وتحديات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الاعمال الجزائرية ومدى تأثير متغيرات الدراسة على سلوك وطبيعة المهني بحد ذاته.

➤ الاقتراحات والتوصيات :

- ❖ زيادة التركيز على تدريس أخلاقيات مهنة التدقيق بالجامعات والمعاهد والمدارس العليا في المحاسبة والتدقيق .
- ❖ ضرورة توزيع منشورات ودوريات في الجامعات والكليات والمعاهد وجميع القطاعات الأخرى عن أسباب انهيار وإفلاس الشركات بشكل مفاجئ، ثم إعطاء أمثلة حقيقة لهم وعن نتائج هذا الانهيار وما تسببه من خسائر لكل الأطراف .
- ❖ ضرورة تفعيل المجلس الجزائري للمحاسبين القانونيين على نهج المجالس الدولية الأمريكي بحيث يمكنه التصدي لكل الممارسات السلبية في المهنة .
- ❖ تطوير وانشاء وسائل تشجيعية لحماية المدققين والمحاسبين ضد أي مظهر من مظاهر الإغراء من خلال نظام الحوافز والمكافآت التي سوف تجعلهم يلتزمون بالمهنة وتفادي توجيه بعضهم إلى سلوك غير أخلاقي .
- ❖ ضرورة العمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

- ❖ الحرص على تفعيل العرض الإلكتروني للمعلومات المحاسبية، لتسهيل وصول المعلومة المناسبة للشخص المناسب في الوقت الأنسب .
- ❖ ضرورة إنشاء مصلحة للتأكد من استقلالية المدقق وحيادتيه والتأكد من القيام بعمله بكل نزاهة وموضوعية .
- ❖ العمل على تطوير برامج التعليم المحاسبي مع المستجدات لرفع كفاءة المحاسبين والمدققين مع إدراج الجانب التكنولوجي في المهنة .
- ❖ إقامة الدورات التكوينية في المجال الأخلاقي لفائدة المدققين من أجل التوعية والرفع من الكفاءة العلمية والمهارات الوظيفية .
- ❖ تعيين هيئات رقابية ومستقلة في المجال الأخلاقي دورها الرقابة وتقديم الاستشارة للمهنيين
- ❖ تفعيل ميثاق أخلاقيات المهنة لضمان تطبيق المدقق للمبادئ والمعايير الدولية المتعلقة بوظيفته، بهدف
- ❖ توصيل المعلومات الحقيقية والمعبرة عن الصورة الصادقة للمؤسسة للأطراف المعنية بمختلف أنواعها .

➤ آفاق الدراسة:

في ضوء خوضنا في غمار هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها، لاحظنا أن تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الاعمال الجزائرية لايزال خصبا بحيث يستحق البحث الدائم والغوص المتواصل فيه، وذلك بسبب طبيعة الموضوع المتجددة وأهدافه المتغيرة، وعلى قدر كبير من أهميته، يمكن ربطه بمتغيرات وأبعاد متعددة، تساهم في إثراء الدراسة وتكميلها في بعض جوانبها، وهو ما يفتح أفقا جديدة وجوانب هامة جديرة بالدراسة والبحث .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

➤ الأطروحات والمذكرات

- ❖ أيلول أمين ..سالمي عبد القادر.مذكرة ماستر.(النظام القانوني لمحافظ الحسابات في القانون الجزائري).جامعة ورقلة .
- ❖ بشير عسال . هشام زعكير.مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي (دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية) .جامعة ورقلة.2019/2018.
- ❖ بن دوبة منصور .اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه.(اثر اخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية) .جامعة احمد درايعية أدرار.2023/2022.
- ❖ مرابطين فتيحة .مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر بعنوان (آفاق مهنة محافظ الحسابات في ظل إصلاح البيئة المحاسبية في الجزائر – دراسة ميدانية في مكتب محافظ حسابات ..قالمة..). 2016. جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- ❖ بوبكر عميروش:(دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات مخزون داخل المؤسسة)،رسالة ماجستير. جامعة سطيف 2011/2010
- ❖ يورة ياسين..و رسالة دكتوراه (التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية) جامعة ابي بكر بالقلايد .تلمسان ..

➤ الكتب

- ❖ خالد محمد امين عبد الله: (تدقيق الحسابات، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوزيعات)، القاهرة، ط01. 2014. ..
- ❖ محمد فضل مسعد، د. خالد راغب الخطيب، (دراسات متعمقة في تدقيق الحسابات)، دار كنوز للمعرفة العلمية الأردن 2009 .
- ❖ زاهرة عاطف سواد،، (مراجعة الحسابات والتدقيق،) .جامعة 08 ماي 1945 قالمة .دار الراية للنشر والتوزيع..2021. ط1

- ❖ ألفين أرنيز، جيمس لوبك، (المراجعة مدخل متكامل)، ترجمة محمد عبد القادر الديسطي، دار المريخ للنشر، ط 1، السعودية، 2002 .
- ❖ عبيد سعيد شريم، لطف حمود بركات، (أصول مراجعة الحسابات،) دار الأمين للنشر والتوزيع، ط 3، صنعاء، 2011 م،
- ❖ مراد حسين علي، (معايير التدقيق الدولية،) الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع 2015 .
- ❖ عصام الديم محمد متولي . (كتاب المراجعة وتدقيق الحسابات 01) . ط 02. دار وائل للنشر والتوزيع . صنعاء 2009 ..

➤ المجلات والمقالات

- ❖ سليمة بن نعمة .. امين مخفي .مجلة مجاميع المعرفة (واقع الممارسة المهنية للمحاسبة والتدقيق في الجزائر-دراسة مقارنة للقانون 08-91 والقانون 01-10 -). جامعة مستغانم .رقم 05 عدد أكتوبر 2017.
- ❖ عمروش صبرينة، دواح بلقاسم، (مساهمة معايير التدقيق الدولية في تحقيق شروط ومتطلبات حوكمة، الشركات)، مجلة المقاولاتية وتنمية المستدامة، المجلد 1
- ❖ سفاحو رشيد..كتوش عاشور.مجلة الاقتصاد الجديد.(مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر).جامعة حسيبة بن بوعلي شلف.العدد 16 المجلد 01-2017 .
- ❖ بلال شيخي .سامية فقير..مجلة المنهل الاقتصادي (مخاطر التدقيق المحاسبي).جامعة امحمد بوقرة بومرداس .المجلد 03 العدد 01 .جوان 2022.
- ❖ شريقي عمر ، (مسؤولية محافظ الحسابات) ،دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير ، جامعة سطيف 01 ،العدد 12 لسنة 2012.
- ❖ عمروش صبرينة، دواح بلقاسم، (مساهمة معايير التدقيق الدولية في تحقيق شروط ومتطلبات حوكمة، الشركات)، مجلة المقاولاتية وتنمية المستدامة، المجلد 1

- ❖ حراث نخلة ..بن حمو عصمت محمد (المعايير الجزائرية للتدقيق ودورها الفعال في إرساء مبادئ حوكمة الشركات)مجلة دفاتر بوادكس العدد02 مستغانم ...ص501 .
- ❖ بلكيحل عبد القادر، (أهمية تبني المعايير الدولية للتدقيق في البيئة الاقتصادية الجزائرية،) مجلة اقتصاديات شمال افريقيا 2018 .ص129/127
- ❖ محمد بشير غوالي:(دور مراجع الحسابات في تلقيه احتياجات مستخدمي القوائم المالية)، مجلة الباحث جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة

➤ النصوص التشريعية

- ❖ قانون 26 62 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المادة 13 ص 6
- ❖ الجريدة الرسمية رقم 42 المتضمنة القانون 10-01 يمكن تحميلها من الموقع www.joradp.dz:
- ❖ المادة 23 من القانون 10-01 المنظم للمهن ص07

➤ المواقع الإلكترونية

- ❖ هاني خميس حماده..(التحديات التي تؤثر على قدرة المدقق الخارجي موقع. (e-onepress.com).2023

➤ المراجع باللغة أجنبية

- ❖ AIT MESSAOUD Nabil..YAHIOU Fouzia..EnVue L'obtention Du Diplôme de master en sciences financières et comptabilité...thème (MECANISME D'ELABORATION DU RAPPORT DE COMMISSARIAT AUX COMPTES AU REGARD DE L'APPLICATION DES NORMES D'AUDIT ALGERIENNE. « NAA ».

Université Mouloud Mammeri De Tizi- Ouzou2023

- ❖ Joe Sammut. Public company Auditors involved in financial statement falsification .phD thesis in finance.Zurich Germany .2012
- ❖ Maslina Ahmad .Auditor independence : Malaysian Accountants .perceptions .international journal of business and management sciences international islamic university kuala lumpur . malaysia.2009.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي سيوجه لدعم مذكرة تخرج تحت عنوان **تحديات ومتطلبات مهنة محافظ الحسابات في بيئة الأعمال الجزائرية** ، لذا نرجو من سيادتكم الإجابة على عبارات الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن الغاية من إجراء هذا البحث، غاية علمية بحثية وسوف يتم التعامل مع إجاباتكم وفقا لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية والسرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا خالص الشكر والتقدير

القسم الاول : البيانات الشخصية

➤ المسمى الوظيفي

| | | |
|-------------|--------------|------------|
| أستاذ جامعي | محافظ حسابات | خبير محاسب |
|-------------|--------------|------------|

➤ المؤهل العلمي

| | | |
|--------|-------|---------|
| ليسانس | ماستر | دكتوراه |
|--------|-------|---------|

➤ سنوات الخبرة

| | | | |
|----------------|-----------------------|----------------------|----------------|
| أقل من 7 سنوات | من 7 سنوات الى 15 سنة | من 15 سنة الى 25 سنة | اكثر من 25 سنة |
|----------------|-----------------------|----------------------|----------------|

القسم الثاني

المحور الأول : متطلبات مهنة محافظ الحسابات

| الرقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-------|--|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| 01 | يتوجب على محافظ الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال | | | | | |
| 02 | تجسيد المعايير الجزائرية للتدقيق خلال الاداء المهني يزيد من جودة تقارير محافظ الحسابات | | | | | |
| 03 | يستند محافظ الحسابات الى عمل المدقق الداخلي | | | | | |
| 04 | يجب على المهني أن يعلم مجلس النقابة الوطنية في أجل شهر واحد بأي حدث هام طرأ على حياته المهنية | | | | | |
| 05 | يتم انتقاء المساعدين من طرف محافظ الحسابات بناء على استراتيجية التدقيق | | | | | |

المحور الثاني : تحديات مهنة محافظ الحسابات

| الرقم | العبارة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-------|--|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| 01 | يواجه محافظ الحسابات صعوبات في التعامل مع تقنيات المحاسبة الحديثة | | | | | |
| 02 | قد يؤدي عدم كفاية الوقت لأداء التدقيق الى تقييمات متسرعة وربما اغفال القضايا الحرجة | | | | | |
| 03 | يواجه محافظ الحسابات عدة صعوبات في المواجهة بين متطلبات الشركة والمسؤولية المهنية والأخلاقية خلال أداء مهامه | | | | | |
| 04 | غالبا ما يتعرض محافظ الحسابات الى تهديدات فعلية أو متوقعة تمنعه من ممارسة واجباته بموضوعية | | | | | |
| 05 | لا يوجد تكامل بين القوانين المنظمة لمهنة التدقيق في الجزائر ومعايير التدقيق الجزائرية | | | | | |
| 06 | يمكن أن تؤدي العلاقة الوثيقة أو طويلة الأمد بين محافظ الحسابات والعميل الى المساس بنزاهة وشفافية رأي المهني. | | | | | |



تقرير محافظ الحسابات

الى (الجهة المناسبة)

الفقرة التمهيديّة

لقد دقّقنا الميزانية المرافقة لشركة ب في 31-12-12 ن وبياني الأرباح و الخسائر و التدفقات النقدية المتعلقة بها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية إدارة الشركة ، إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي على هذه البيانات المالية استنادا إلى تدقيقتنا .

فقرة النطاق

لقد تم تدقيقتنا وفقا لمعايير المتعارف عليها ، نطلب هذه المعايير أن نقوم بتخطيط وتنفيذ التدقيق للحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري ، إن التدقيق يشمل فحصا على أساس اختياري ، للأدلة المؤيدة للمبالغ و الإفصاحات الواردة في البيانات المالية ، كما يشمل التدقيق على تقييم الأصول المحاسبية المستخدمة وللتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة ، وتقييم للعرض العام للبيانات المالية ، وفي اعتقادنا ان تدقيقتنا يوفر أساسا معقولا تستند إليه في إبداء الرأي .

فقرة اضاحية

قامت الشركة في 15-01-12 ن بإصدار سندات بمبلغ ... بهدف تمويل مشروع توسيع مصنع الشركة ، هذا وتحتوي اتفاقية إصدار السندات على قيود على توزيع الأرباح المستقبلية للمساهمين من الأرباح بعد 31-12-12 ن وبرأينا أنه يجب الإفصاح عن هذه المعلومات وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها .

فقرة الرأي (تقرير متحفظ)

باستثناء حذف المعلومات الواردة في الفقرة السابقة برأينا ان البيانات المالية

أو

فقرة الرأي (تقرير معارض)

نظرا لتأثير الأمر الوارد في الفقرة ، برأينا ان البيانات المشار إليها أعلاه لا تمثل بعدالة ، المركز المالي لشركة ب كما في 31-12-12 ن او نتائج أعمالها و تدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها .

محافظ الحسابات

تقرير محافظ الحسابات

الى (الجهة المناسبة)

الفقرة التمهيدية

لقد دققنا الميزانية المرافقة لشركة ب في 31-12-12 ن وبياني الأرباح و الخسائر و التدفقات النقدية المتعلقة بها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية إدارة الشركة ، إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي على هذه البيانات المالية استنادا الى تدقيقنا .

فقرة النطاق

بإستثناء ما هو وارد في الفقرة التالية فقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق .

فقرات إيضاحية :

لم نتمكن من الحصول على بيانات مالية مدققة تؤيد استثمار الشركة في شركة زميلة أجنبية مظهرة بمبلغ ... كما في 31-12-12 ن أو للحقوق في الأرباح تلك الشركة و التي وردت ضمن صافي ربح السنة المنتهية بذلك التاريخ كما هو مبين في إيضاح (...). حول البيانات المالية ، كما أننا لم نتمكن من التحقق من قيمة هذا الاستثمار في الشركة الزميلة الأجنبية او من الحقوق في الأرباح باستخدام إجراءات تدقيق أخرى .

استبعدت الشركة من الممتلكات والالتزامات الواردة في الميزانية العمومية المرفقة لسنة بعض التزامات عقود إيجار أبرمتها الشركة خلال السنة و التي برأينا يجب أن تتم رسملتها وفقا لمتطلبات معايير المحاسبة المتعارف عليها ، و فيما لو تمت رسملة التزامات عقود الاجار هذه لزادت قيمة الممتلكات بمبلغ و الالتزامات بمبلغ ... و الأرباح المدورة بمبلغ ... كما في السنة ولزاد (نقص) صافي الربح بمبلغ ... للسنة المنتهية في ذلك

التاريخ

فقرة الرأي

بإستثناء تأثير تلك التعديلات ، إن وجدت ، و التي كانت ستعتبر ضرورية فيما لو تمكنا من فحص أدلة حول الاستثمار في الشركة الزميلة الأجنبية و أرباحها ، و بإستثناء تأثير عدم رسملة بعض التزامات عقود الاجار هو مبين في الفقرة السابقة ، برأينا أن البيانات المالية المشار إليها أعلاه تمثل بعدالة من كافة النواحي الجوهرية ، المركز المالي لشركة ب كما في السنة ونتيجة عملياتها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها .

محافظ الحسابات